

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler avec le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur www.topnet.tn/clients-actifs

Comment puis-je payer ma facture en ligne ?

Pour connaître et payer votre facture, rendez-vous au guichet unique TOPNET.

www.topnet.tn



تستعد لعقد مؤتمرها الثالث بدية نوفمبر القادم
كونكت تجربة ناجحة
في تكامل البعدين
التقايي والاستثماري

06



المرسوم عدد 88

هل يقتصر التعديل على مراجعة
تمويل الجمعيات؟

07

رغم تحديد موعدها

الانتخابات
تستوجب أكثر
توضيحات



يستعد لفتح حوار مع الصحفيين
و المؤسسات الإعلامية

البرلمان في
طريق الانفتاح

09

سوق الأسماك بالمحرس :
وضعية مزرية
وتذمر في صفوف
التجار و الأهالي

13

جهر السدود بعد جفاف عدد منها :
التكلفة مرتفعة
والحل في إنجاز
مشاريع جديدة

12



07

امام تراجع دورها وكره الشعوب لها قبل الأنظمة الجديدة
فرنسا والسيطرة على افريقيا ..

اللعبة انتهت !!

الافتتاحية
صابر الحرشاني

الانتقال الطاقي ضرورة ملحة

وتمثل الطاقات البديلة التي من الممكن ان تنتجها بلادنا ملفا استراتيجيا بامتياز حيث يتعين التعاطي معه بأكثر حزم بعد منحه الاولوية التي يستحقها حيث ان الاشتغال الجيد على هذا الملف من الممكن ان يحول الازمة الحاصلة في مستوى عجز الميزان الطاقي الى مصدر قوة من خلال الاستفادة من الطاقات المتجددة التي تمثل مستقبل العالم. و تشير الميزانيات الصادرة في السنوات الاخيرة أن العجز الطاقي لبلادنا هو من بين اهم العوامل الرئيسية لعجز الميزان التجاري و ان الدعم الذي تتيحه الدولة لمواد الطاقة اصبح لا يفي بالغرض مما ادى الى ارتفاع اسعار المحروقات بشكل ملموس توازيا مع التقلبات في الاسعار على المستوى الدولي.

ومن المهم اليوم التفكير في مراجعة دعم الطاقة في اطار الانتقال الطاقي حيث يمكن للطاقات البديلة و النظيفة و المتجددة ان تحل محل الطاقة التقليدية في مستوى الاستهلاك المحلي كما يمكن ان تكون ايضا الملاذ في بعض الظروف الدولية غير المستقرة و التي تعيشها اساسا بعض البلدان المنتجة للنفط و الغاز و المواد الطاقية و التي تؤثر بدورها في الاسعار، و تكشف الارقام أن أكثر بقليل من عشر الدعم الموجه إلى مواد الطاقة يتمتع به اصحاب الدخل المحدود وهذا يفرض جعل ملف الانتقال الطاقي ورشة مفتوحة بين الخبراء و المختصين و اصحاب القرار في البلاد.

ومن الجدير بالذكر وزارة الصناعة و المناجم و الطاقات المتجددة طرحت موفي سنة 2021 برنامجاً للطاقة الشمسية و طاقة الرياح حيث يتعين تدعيم هذه الخطة و المراكمة عليها ببرامج اخرى تنتهي الى تحقيق هذا الحلم الذي بات واجبا.

وتشهد العديد من البلدان حول العالم استثمارات ضخمة في قطاعات الطاقة المتجددة وتطوير تكنولوجيات جديدة لزيادة كفاءة استخدام الطاقة حيث ان تعزيز البحث و الابتكار في هذا المجال يعزز من إمكانية تحقيق الاستدامة البيئية و توفير فرص عمل جديدة و تحسين نوعية حياة الناس.

ويستوجب تحقيق الانتقال الطاقي في بلادنا التطوير الناجع و السريع للاعتماد على الطاقات المتجددة التي تزخر بها بلادنا و على رأسها الطاقة الشمسية و طاقة الرياح و جعلها اولوية اقتصادية و اجتماعية ذلك انه من شأن الانتقال الطاقي التخفيض في تكاليف الطاقة و تغطية الطلب المتزايد على استهلاك الكهرباء.

و تؤكد العديد من الدراسات ان بلادنا يمكن ان تتحول الى قطب رائد في انتاج الهيدروجين الاخضر و في انتاج الطاقة الشمسية سيما ان المناخ في تونس يتيح اكثر ما يمكن من الايام المشمسة و ان كل هذه العوامل يمكن ان تؤدي من تفادي ما قد يحصل من اعطال في مستوى الشبكة او نقص في مستوى التزود بالطاقة.

و ان كان ثمة بد من اجراء حوارات وطنية في بلادنا فمن المهم ان تكون هذه الحوارات حول استعمالات الطاقة و مستقبلها و اهمية تحقيق الانتقال الطاقي لتلبية الاحتياجات المتزايدة عليها و تأمين تلبية احتياجات الاجيال القادمة في المستقبل.

و يمثل الانتقال الطاقي احد اهم المحاور الواردة في مذكرة التفاهم حول الشراكة الاستراتيجية و الشاملة بين تونس والاتحاد الاوروبي حيث يدرك الاوروبيين خاصة بعد الازمة الروسية الاوكرانية اهمية تنويع مصادر الطاقة و التعويل على الطاقات البديلة التي تنتجها دول اخرى.

اثار الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي الذي شمل كل ارجاء الجمهورية في الفترة الأخيرة العديد من الاستفسارات والاستنتاجات ، ومن بين أهمها أهمية تدعيم منهج التعويل على الذات في مواجهة التحديات و تحقيق الانتقال الطاقي في بلادنا.

و لم يكن لهذا الانقطاع في التيار الكهربائي علاقة بكثرة الطلب عليه أو بضعف التوازنات المالية للدولة بل إن الامر يعود إلى مسألة فنية وفق تأكيد الشركة التونسية للكهرباء والغاز، غير أن ذلك لا يقلل من مبحث أهمية تحقيق الانتقال الطاقي لضمان حقوق الأجيال القادمة و تلبية الاحتياجات الراهنة في ظل الازمة العالمية الحاصلة حول مواد الطاقة والغذاء.

والانتقال الطاقي هو مفهوم لا يمكن تجاهله في عصرنا الحالي، حيث يواجه العالم تحديات كبرى تتعلق بتغير المناخ واستنزاف الموارد الطبيعية، حيث يشير الانتقال الطاقي إلى التحول من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية و الملوثة إلى مصادر طاقة نظيفة و مستدامة و لذلك فهو يعد رحلة مليئة بالتحديات و الفرص، وهي رحلة جوهرية لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وتتزايد أهمية الانتقال الطاقي يوماً بعد يوم، حيث يسعى العالم بجمعه إلى تحقيق التوازن بين احتياجات التنمية الاقتصادية و حماية البيئة، حيث تحول الاقتصادات من الاعتماد على الوقود التقليدي إلى استخدام الطاقة الشمسية و الرياح و الطاقة النووية النظيفة يعزز من استدامة النمو الاقتصادي و يقلل من الانبعاثات الضارة التي تساهم في تغير المناخ.

الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



والتنمية المستدامة إلى جانب مقاومة التهريب الجبائي ودعم الامتثال الضريبي وتكريس مزيد من الضمانات للمطالبين بالضريبة. وقدمت وزيرة المالية، التي أشرفت على أشغال مجلس الجبائية، لمحة بشأن مؤشرات الظرف الاقتصادي الداخلي والعالمي مبيّنة تواصل الضغوطات، التي عرفتھا المالية العمومية في ظلّ ما يشهده العالم من أزمات متواصلة. وأبرزت الجهود المبذولة من أجل التحكّم في التوازنات المالية وإيفاء الدولة بتعهداتها رغم الصعوبات.

حقوق عمال التوصيل تحت مجهر "فريديريش ايبيرت تونس"

خلصت دراسة أعدتها مؤسسة "فريديريش ايبيرت" بعنوان "الشباب، التطبيقية والحريف: سوسيولوجيا خدمات توصيل الأكل بتونس" إلى أن العاملين في قطاع توصيل الاكل بتونس يعانون من وضعية مهنية واقتصادية هشّة في ظل اطار قانوني منقوص، وفق نتائج دراسة قدمتها اليوم

واكدت المستشارة القانونية وإحدى المساهمات في اعداد الدراسة، مروى الفهري، أن عقود إسداء الخدمات المعتمدة في توظيف ما يعرف بـ "عامل التوصيل" لا يضمن جميع حقوق العملة في هذا القطاع.. كما أوضح الباحث في علم الاجتماع سفيان جاب الله أن التجاوزات التي يرتكبها عمال التوصيل على الطرقات على غرار عدم احترام الاشارات المرورية، ناتجة عن الضغوط المهنية التي يتعرضون لها.. وتصنف اغلب الشركات التوصيل في خانة الشركات الناشئة التي يمنحها القانون التونسي عدة تسهيلات على اعتبار أن كل شركة تشغل ما بين 50 و 130 عامل توصيل.

المتحدة الأمريكية على سبيل المثال بحوالي الضعف وهو ما يساهم في زيادة أعباء تسديد القروض الداخلية للدولة مع ما يترتب على ذلك من ضغوطات على الميزانية.

دعم الاقتصاد الاخضر ومقاومة التهرب الضريبي اهم مرتكزات مشروع قانون المالية لسنة 2024

خصّص اجتماع المجلس الوطني للجبائية، الملتئم مؤخراً للنظر في النسخة الأولى لأحكام مشروع قانون المالية لسنة 2024. وتعلّقت أهم الإجراءات، التي تضمنها مشروع القانون، وفق ما أشار إليه بلاغ صادر عن وزارة المالية، أساساً، بمواصلة دعم المؤسسة الاقتصادية ودفع الاستثمار ودعم الاقتصاد الأخضر

إلا أن الانكماش في الزراعة والتعدين تسببا في تباطؤ النمو، وفق ما نشره البنك. وسجل البنك انخفاصاً طفيفاً إلى نسبة 15.6 في المائة في معدلات البطالة في الربع الثاني من العام 2023، إلا أن معدل التضخم السنوي بلغ 9.1 في المائة في جويلية 2023. وتراجع الوضع المالي الكلي في 2022، حيث أدت زيادة الانفاق الحكومي (خاصة في فاتورة الأجور والإعانات المالية)، إلى عجز في الموازنة بنسبة 7.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما وصل الدين العام إلى 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022. ونتيجة لذلك خفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف تونس في عامي 2022 و 2023، كما تأجل الاتفاق على برنامج يدعمه صندوق النقد الدولي.

البنوك التونسية تقرض الدولة بنسب تلامس 10 بالمائة

أبرزت بيانات التونسية للمقاصة، وهي هيئة حكومية تعمل بصفتها المودع المركزي للأوراق المالية، أن البنوك والى جانبها بعض المؤسسات المالية مثل شركات التامين وما شابهها، تقرض الدولة بنسب فائدة تلامس 10 بالمائة. وبينت المعطيات المفصّل عنها، أن القروض في صيغة سندات خزينة، والتي تحل آجال استحقاقها بعد سنة، تصل نسبة الفائدة الموظفة عليها بين 9,20 بالمائة و 9,21 بالمائة. وفي خصوص السندات المستحقة على 5 سنوات فإن نسبة الفائدة الموظفة عليها تتراوح بين 9,84 بالمائة و 9,86 بالمائة في حين ترتفع نسبة الفائدة إلى أقصاها عند 9,9 بالمائة عندما يتعلق الأمر باقتراض الدولة لأموال في شكل سندات خزينة طويلة الأمد على عشر سنوات. ويتجلى أن نسبة اقراض الدولة من طرف البنوك والجهاز المالي في تونس تعتبر عالية للغاية، إذ تتجاوز النسبة المعتمدة في الولايات

مؤشرات إيجابية من بنك أوروبا للإعمار حول تونس

توقّع البنك الأوروبي للتنمية وإعادة الإعمار في بلاغ أصدره امس الخميس 2023، أن تسجّل تونس ارتفاعاً في النمو إلى 2.5 في المائة في 2024 بسبب قوة قطاع السياحة ومبيعات الفسفاط وفي صورة إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وفي السياق ذاته، توقع البنك أن يبلغ معدّل النمو في تونس 1.9 في المائة في 2023، بانخفاض عن التعافي المتواضع الذي سجله الاقتصاد بعد الجائحة وبلغت نسبته 2.4 في المائة في العام 2022، بسبب تأثيرات الظروف المعاكسة وارتفاع التضخم والاضطرابات الاجتماعية على التوقعات الاقتصادية. ورغم تحسن السياحة وتوسع الخدمات المالية والقطاع الصناعي،

نشرة الاخبار

700 ألف زائر للقبروان

أفاد عضو الهيئة المديرة للمهرجان الدولي للاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف بالقبروان حبيب الماجري، بأن التقديرات الأولية تشير إلى توافد حوالي 700 ألف زائر على مدينة القبروان الى حدود ليلة الثلاثاء الماضي وذلك منذ انطلاق الاحتفال بالمولد النبوي بالقبروان مؤكدا بأن السلط الجهوية والأمنية وجمعية المهرجان سهروا على تأمين الالاف من الزوار الذين قدموا من داخل تونس وخارجها، وتوفير كل المستلزمات في هذه المناسبة التي تنتعش فيها الحركة التجارية والسياحية. وعاشت مدينة القبروان خلال الأسبوع الذي يسبق الاحتفال بهذه الذكرى المولدية، مظاهر احتفالية دينية وثقافية بلغت أوجها ليلة الثلاثاء الماضي بتنظيم موكب ديني بجامع عقبة ابن نافع وتنشيط للساحات بعروض أمنتها الفرق الصوفية، إلى جانب تنظيم عرض «الزيارة» الذي واكبه حوالي 40 ألف زائر، بحسب التقديرات الأمنية الأولية. وتعلت طيلة هذه الفترة الاحتفالية من دورة المهرجان التي سميت باسم المنشد الصوفي اصيل القبروان عبد المجيد بن سعد، التلاوات القرآنية وسرد الاحاديث النبوية من جوامع ومساجد المدينة ومقاماتها إلى جانب المدائح والاذكار النبوية والانشاد الصوفي التي تتغنّى بخصال ومحاسن النبي الأكرم.

ارتفاع الاستثمارات المصرح بها في القطاع الصناعي

ذكرت وكالة النهوض بالصناعة والتجديد ان الاستثمارات المصرح بها في القطاع الصناعي، مع موفى اوت 2023، سجلت زيادة بنسبة 19,7 بالمائة، لتبلغ 1601,3 مليون دينار مقابل 1338,3 م د، في الفترة ذاتها من سنة 2022، كما تطور عدد المشاريع المصرح بها بنسبة 8,1 بالمائة ليصل الى 2064 مشروعاً ستمكن من احداث 27 668 موطن عمل.



تحت شعار "السياحة والاستثمار الأخضر من أجل الترويج للمنتوج التونسي و تهمين التراث المادي واللامادي"

نابل تحتفل باليوم العالمي للسياحة



سماح باشا

احتفت يوم الأربعاء 27 سبتمبر 2023 ولاية نابل باليوم العالمي للسياحة تحت شعار "السياحة والاستثمار الأخضر من أجل الترويج للمنتوج التونسي و تهمين التراث المادي واللامادي".

وأكد المنسوبة الجهوي للسياحة بنابل الحمامات وحيد بن فرج لـ "24/24" على هامش هذه التظاهرة ان البرنامج انطلق

في الحيوانات النادرة و الأشجار الإستوائية من كافة دول العالم.

وقال بن فرج أن هذا المسلك السياحي يسعى إلى دعم وتهمين التراث المادي واللامادي والتعريف بالجهة كوجهة سياحية مميزة مميّنا أن مثل هذه التظاهرات تساهم في تجويد المنتج السياحي البيئي والمحافظة على الموارد الطبيعية .

من معتمديتي الحمامات و نابل عبر تنظيم ورشات لتقطير الزيوت العطرية وإعداد الهريسة النابلية ، ثم الانتقال إلى معتمدية حمام الأغزاز للقيام بجولة سياحية بوادي القصب مع زيارة الزيتون المعمرة بالشرف وعدد من الاقامات الريفية بمعتمدية الهوارية للتعرف على الموروث الغذائي التقليدي بالمنطقة ودعم السياحة الخضراء والمستدامة بالإضافة إلى زيارة ضيعة بيداغوجية مختصة

توزر

إيقاف شاحنة على متنها مجموعة من الأفارقة

أثناء دورية عادية داخل الواحة تمكنت في الليلة الفاصلة بين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بتوزر من إيقاف مواطن استغل شاحنته لنقل مجموعة من أفارقة جنوب الصحراء.

محمد المبروك السلامي

مدنين

بضائع مهربية على متن سيارة

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لفرق الطريق العمومي بمنطقة الحرس الوطني بمدنين من ضبط سيارة على الطريق السريعة وبتفتيشها تم العثور على كمية كبيرة من البضائع المهربية المختلفة بداخلها وقد قدرت قيمتها الجمالية بحوالي 112 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

تونس تشارك في «إكسبو 2023 الدوحة» المتخصص في قطاع الزراعة والبستنة

تشارك تونس في معرض «إكسبو 2023 الدوحة»، الذي ينطلق يوم 2 أكتوبر القادم، تحت شعار « صحراء خضراء، بيئة أفضل»، علما وان التظاهرة متخصصة في قطاع الزراعة والبستنة. وأعلنت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية في بلاغ لها ان المشاركة التي تشرف عليها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، ستكون ضمن جناح يمتد على مساحة تقارب 900 متر مربع. ضمن معرض يمتد في الاجمال على مساحة 1.7 مليون متر مربع. وأشارت الوكالة، إلى ان التظاهرة، التي تنتهي في 28 مارس 2024، ستشهد تنظيم مؤتمرات دولية ولقاءات للشراكة وورشات عمل حول التكنولوجيات الحديثة والشركات الناشئة إضافة الى حصص تذوق لمنتجات فلاحية وغيرها، الى جانب انعقاد أيام للشراكة التونسية القطرية وعرض للمنتجات المحلية وغيرها من الأنشطة. وتهدف المشاركة التونسية في هذا المعرض الى تعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين تونس وقطر وذلك من خلال تقديم التجارب التونسية في مجال السياسات المائية والتنمية المستدامة إضافة الى التعريف بالمؤسسات الناشئة والترويج لها في هذه التظاهرة العالمية. ويستقطب المعرض انظار قرابة 80 دولة ومنظمة غير حكومية ومن المنتظر ان يزوره اكثر من 3 ملايين شخص.



تستعد لعقد مؤتمرها الثالث بدية نوفمبر القادم

كونكت تجرية ناجحة في تكامل البعدين التقايي والاستثماري

عادل الطياري

ووفرت كونكت الدولية مجموعة من الخدمات للمساعدة على تدويل المؤسسة التونسية وذلك بفضل شبكة دولية مكنت المؤسسة التونسية من الوصول الى الاسواق المستهدفة وإعطاء أهمية لعلامة "صنع في تونس" وللوجهة التونسية ووفرت المزيد من الفرص للمستثمرين سواء ذلك على مستوى الاستثمار في تونس او في مجال تصدير المنتوجات التونسية الى الخارج.

تكريس تقليد ارسال البعثات الاقتصادية

وقد كان اخر نشاط لكونكت في مجال تنظيم بعثات استشرافية استثمارية للمؤسسات التونسية تمثل في بعثة اقتصادية ضمت نساء ورجال أعمال تونسيين، ناشطين في مختلف المجالات الاقتصادية، إلى العاصمة العمانية "مسقط"، بقيادة وزير الاقتصاد والتخطيط، سمير سعيد في منتصف الشهر الجاري بغاية توطيد العلاقات التونسية العمانية وتدارس سبل الارتقاء بالصادرات بين البلدين بما يساهم في تنمية المبادلات التجارية الثنائية وتم خلال البعثة، تنظيم زيارات ميدانية للمنطقة الصناعية ولقاءات مع رجال أعمال عمانيين، لتمتين التعاون والتبادل الاقتصادي بين البلدين وتركزت اللقاءات ومباحثات التعاون بين رجال الأعمال في البلدين، على عدة قطاعات اقتصادية، من بينها الصناعات الغذائية و البناء والصحة وصناعة الادوية وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى التجارة الدولية.

الاسواق الخارجية خاصة في افريقيا والاسواق الواعدة وكان تنظيم منتدى فيتراليا بتونس يعكس قيمة العمل الذي تقوم به كونكت الدولية لانه ليس من اليسير ان يتم تنظيم مثل هذا المنتدى في بلادنا وهو الذي يعقد سنويا في فرنسا مع استثناءات قليلة عقد خلالها خارجها يترجم مدى الثقة التي تحظى بها تونس لدى القائمين على المنتدى وسائر المستثمرين وايضا مدى قدرة كونكت الدولية على ان تستضيف مثل هذه المنتديات في بلادنا وقد وجد «فيترياليا» قبولا واسعا لدى المؤسسات التونسية والاجنبية وهو ما أكد نجاعة التمثي الذي انتهجه الكنفدرالية في مجال الشراكة والعلاقات الدولية. وقامت كونكت الدولية بالمطلوب منها على النهوض بالتعاون التكنولوجي ودعم تبادل الاستثمارات بين تونس وديد البلدان من كل المقرات وحققت الهدف المنشود المتمثل في ارساء شبكة محلية ودولية تضم شركاء عموميين وخواص على غرار رؤساء مؤسسات تونسية منتصبه في الخارج وجمعيات وطلبة افارقة وهيكل عمومية تونسية ودولية والعمل على ضمان تطور المؤسسة لمتوسطة لتونسية على المستوى الدولي .

ستعقد كنفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية "كوناكت" مؤتمرها الوطني الثالث يوم 10 نوفمبر 2023 في تونس، وكان المؤتمر الوطني الثاني لكنفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية انتظم يوم 14 نوفمبر 2018، بتونس العاصمة، بمشاركة العديد من رجال الأعمال من تونس والخارج وحضور أكثر من 520 عضوا للمكاتب التنفيذية التابعة للهياكل الجهوية والقطاعية لانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي الوطني للفترة النيابية الحالية التي امتدت على أكثر من اربع سنوات. واهتم المؤتمر السابق للمنظمة بالأساس بمسألة رقمنة المؤسسات وتأثيرها على رفع القدرة التنافسية وبالتالي تطوير الاقتصاد والسبل الكفيلة بتحسين الاداء المالي والاقتصادي وتطوير القدرة التنافسية في تونس من خلال الاطلاع على التجارب الناجحة في أوروبا وإفريقيا والاحتذاء بها وتطوير المهارات الذاتية. احياء البعد المواطني عند المؤسسات

كونكت الدولية... فكرة غير مسبوقة

تيقنت كونكت ان تونس تحتاج الى تنوع شراكاتها وان لا سبيل لتقدم اقتصادها الا بوصول منتجاتها الى اكثر ما يمكن من أسواق خارجية ولذلك بادرت عام 2015 بتأسيس كونكت الدولية وكانت مهمتها تيسير وصول المستثمرين التونسيين والمنتجات التونسية الى العالم وايضا استقطاب رؤوس الاموال للاستثمار في بلادنا وكانت كونكت الدولية سابقة افريقيا وعربيا لان هذا التمشي من كونكت ببعث هيكل دوره العمل على ارساء شراكات اقتصادية تونسية مع الخارج يعد الاول وعملت على مزيد تكريس نجاعة هذا التمشي الذي انتهجه الكنفدرالية في مجال الشراكة والعلاقات الدولية ومدى مساهمتها في إدخال حركية جديدة لدعم تواجد متزايد للمؤسسات التونسية في

ثلاثة مبادئ هي الشفافية والمواطنة والواقعية فتعاملاتها ونشاطها يجري في كنف الوضوح وسعت الى ترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية كمدونة سلوك للمنظمة ككل ولكل منظوريها وتفهمت طبيعة الوضع الاقتصادي للبلاد وتفاعلاته مع الوضع العام ككل محليا ودوليا فابتعدت عن الشعارات وسعت الى المبادرة بتقديم حلول للتونسيين اقتصاديا واجتماعيا من خلال ندواتها وانشطتها ليساهم برنامج كونكت «ثنيتي» الذي تم وضعه لمعاودة جهود الدولة في توفير الشغل من خلال التشجيع على المبادرة الخاصة وتوفير المرافقة للبعثين الشبان في إحداث ما يقارب عن 200 مشروع موزعين على مختلف ولايات الجمهورية باستثمارات جمالية فاقت 8 مليون دينار و تم إحداث ما لا يقل عن 735 موطن شغل قار اضافة الى مواطن شغل غير مباشرة واكدت كونكت في كل نشاطاتها انها لم تأخذها حمى السياسة التي ضربت البلاد قبل 25 جويلية حتى صارت السياسة والمصالح الحزبية مقدمة على مصلحة البلاد والعباد ولم تتوقع كونكت مع أي طرف مؤكدة انها تؤمن بتونس والعمل لتحقيق صالح ابنائها لذلك بادرت بابعاد نشاطها النقابي عن المصالح والتجاذبات السياسية حرصا على استقلالية المؤسسات الاقتصادية كما انها تحترم التعددية النقابية دون الدخول في تحالفات او ائتلافات.

وتأسست كونكت عن طريق طارق الشريف الرئيس الحالي لها والعضو السابق بالمكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، في سبتمبر 2011، وقال وقتها طارق الشريف الرئيس المؤسس للكنفدرالية في ندوة صحفية بالعاصمة يوم 14 سبتمبر 2011، إن «كونكت» ليست هيكلًا «منشقا» عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية أو «معارضًا» له وأنها «على استعداد للتعاون مع أي هيكل اقتصادي أو نقابي» في البلاد. وذكر أن «كوناكت» ستسعى إلى تجسيم قيم المواطنة صلب المؤسسات الاقتصادية التونسية من خلال حثها على دفع الضرائب وتحسين وضعية العمال (الرواتب والإنتاجية) وتجسيم مبادئ الحوكمة الرشيدة واحترام المعايير البيئية. وبقيت كوناكت، وفيه للمبادئ التي تأسست من اجلها حيث اثبتت انها منظمة تجمع الشركات الصغيرة والمتوسطة التونسية والأجنبية العاملة في العديد من القطاعات وفي جميع المناطق وهي مكرسة للدفاع عن مصالح أعضائها من خلال تمثيلهم لدى السلطات العامة ومختلف الشركاء وكذلك تعمل على تعزيز الأعمال التجارية والمبادرات الخاصة من أجل تطوير النوعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. منذ تاسيسها قبل 12 عاما برهنت كونكت انها بنت استراتيجيتها على



المرسوم عدد 88 هل يقتصر التعديل على مراجعة تمويل الجمعيات؟

طاهر الحرشاني

تؤشر التصريحات المتواترة من رئيس الجمهورية بخصوص ملف الجمعيات على إمكانية الاقتصر على مراجعة التمويل الاجنبي في انتظار مراجعة بعض المسائل الأخرى في وقت لاحق.

وطالب رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال زيارة مقر البنك المركزي مؤخرا بتشديد المراقبة الجارية من قبل لجنة التحاليل المالية على التمويلات الاجنبية التي تتلقاها الجمعيات، معتبرا أن العديد منها يدعي انه جزء من المجتمع المدني لكنه لا يعدو ان يكون سوى امتداد للحزب السياسية حسب تعبيره.

وتجد تصريحات رئيس الجمهورية مشروعية قانونية وسياسية، ذلك أن المرسوم المنظم لعمل الاحزاب السياسية قد حصر على جميع التشكيلات السياسية التمويل الاجنبي الذي هو متاح للجمعيات وفق أطر و شروط و ضوابط، حيث يرى البعض أن هذا الامر دفع إلى تحول عدد من الجمعيات الى ادوات لتعبئة تمويلات اجنبية بشكل مقنع لفائدة الأحزاب السياسية.

أما من الناحية السياسية فإن الحديث المتواتر في كل انتخابات سواء التي سبقت اجراءات 25 جويلية او التي تلتها قد اهتم بمسألة وجود مال سياسي يتم استعماله بأحجام متفاوتة للتأثير في الناخبين، و بالتالي فإن إعادة النظر في تمويل الجمعيات واحكام الرقابة على مسارات صرفة أولوية مهمة جدًا.

وتعد تصريحات رئيس الجمهورية قيس سعيد حول ملف تمويل الجمعيات هي الثانية من نوعها، حيث أكد في اجتماع لمجلس الوزراء كان قد انعقد يوم 24 فيفري من السنة الجارية،

أنه يتعين سنّ نص يمنع تمويل الجمعيات من الخارج، وتابع في السياق "لأنهم في الظاهر جمعيات، لكنهم امتداد لقوى خارجية، ولن نسمح بأن تأتي هذه الأموال للجمعيات للعبث بالدولة التونسية أو للقيام بالحملات الانتخابية تحت غطاء تمويلات

أجنبية" على حد تعبيره.

وقد جوبهت تلك التصريحات باحتجاج كبير صلب عدد من الجمعيات، حيث دعت مجموعة من مكونات المجتمع المدني في اليوم نفسه إلى "الالتفاف حول التمسك بما جاء في المرسوم عدد 88 لسنة 2011 المتعلق بتنظيم الجمعيات، وتكوين جبهة للتصدي لأي محاولة من السلطة التنفيذية لما وصفته بقمع العمل الجمعياتي أو التضييق عليه"، حسب نص بيان مشترك سابق.

نحو تغيير جزئي

و في بداية العام الماضي جرى حديث حول نية حكومة نجلاء بودن اصدار مرسوم يتعلق بتنظيم الجمعيات في تونس، وتداولت العديد من المواقع الاخبارية تسريبات من ذلك المشروع الذي اثار جدلا واسعا بين مكونات المجتمع المدني، و الذين اعتبروه بمثابة العودة إلى التقييد الامنى و الاداري الذي كان يعترض عمل الجمعيات في تونس قبل سنة 2011.

وما يرجح عملية الاقتصر على مراجعة المرسوم عدد 88 المتعلق بتنظيم الجمعيات في تونس في اتجاه احكام مراقبة التمويل الاجنبي هو من ناحية اولى تركيز رئيس الجمهورية قيس سعيد على هذه النقطة دون سواها.

كما يبدو التغيير الجزئي في مضمون المرسوم عدد 88 أيسر من التغيير الكلي، وهو تغيير يمكن ان يلقى مقبولة اذا جرى قبل الانتخابات المحلية المقبلة، و اذا ما توصل به مجلس نواب الشعب في مفتتح الدورة البرلمانية الجديدة التي ستنتقل في مفتتح شهر أكتوبر المقبل.

ويتضمن مقترح التعديل الذي تم تسريبه منح لجنة التحاليل المالية في البنك المركزي سلطة تريبية لمنح تراخيص مسبقة بخصوص التمويل الاجنبي للجمعيات، فيما تدفع العديد من القوى إلى الغائه بشكل كامل على الرغم من أن العديد من الجمعيات تلعب دورا مهما في مساعدة الدولة بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتخضع إمكانية تعديل المرسوم 88

في اتجاه احكام الرقابة على التمويل الاجنبي او التخلي عنها لتقييمات متباينة بين من يراها خطوة لقرار سيادي يحصن مؤسسات الدولة من الاختراق ومن يراها ضربة موجعة للعمل المدني في تونس واستمرار في الغاء دور كل الاجسام الوسيطة في المجتمع.

فمن جهة أولى يمكن ان يؤدي احكام الرقابة على التمويل الاجنبي للجمعيات إلى الترفيع في مستوى الشفافية والمساءلة في استخدام الأموال بالنسبة للمجتمع المدني حيث يضمن هذا الخيار توظيف التبرعات و المساعدات و الهبات الخارجية بطريقة تتوافق مع أهداف وألويات المنظمة او الجمعية، كما يساعد هذا الخيار ايضا في ضمان التزام الجمعيات بالقوانين واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بالتمويل الاجنبي، وبالتالي تجنب المشاكل القانونية كالتى حدثت بين سنتي 2017 و 2018 عندما تم تصنيف بلادنا ضمن البلدان عالية المخاطر بخصوص تبييض الاموال قبل سحب تونس من

تلك القائمة الاوروبية.

ويرى المدافعون على فكرة مراجعة تمويل الجمعيات من الخارج أن هذا الخيار يساعد بناء الثقة بين المنظمة او الجمعية والجمهور والمولين، مما يزيد من فرص الحصول على دعم مالي مستقبلي، كما تؤكد العديد من الدراسات ان مثل هذه القرارات لها انعكاسات ايجابية في تحسين إدارة الأموال والتخطيط المالي للجمعية، مما يؤدي إلى تحسين فعالية البرامج والمشاريع.

مقابل ذلك ينطوي الذهاب الى مراجعة مسألة التمويل الاجنبي على مخاطر منها تصنيفات سلبية من قبل هيئات ومؤسسات وضغوطا على أنشطة تلك الجمعيات التي تصبح في حاجة إلى تمويل عموم بحجم التمويل الخارجي الذي كان موجود، حيث يجب أن تكون عمليات مراجعة التمويل الاجنبي متوازنة بحيث تحقق الشفافية والامتثال للقوانين دون زيادة التكلفة والتعقيدات بشكل غير مبرر.



رغم تحديد مواعدها

الانتخابات تستوجب أكثر توضيحات

هاجر الحرشاني

حسم رئيس الجمهورية قيس سعيد الجدول حول انتخابات المجالس المحلية المقبلة من خلال تحديد مواعدها بالتوازي مع الجهد الذي تبذله هيئة الانتخابات في هذا الاتجاه، وتوجه الآمال إلى مزيد من التوضيحات بشأن هذه الانتخابات.

و خلال الايام الماضية تصاعدت الاصوات المطالبة بتأجيل انتخابات المجالس المحلية والتريث في هذا المسار، وقد صدرت هذه الدعوات اساسا من قبل القوى السياسية المساندة لمسار 25 جويلية، والتي طالبت بترحيل الانتخابات إلى فترة أخرى يكون فيها المناخ جيدا، واعتقدت هذه القوى ان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد استجاب الى نداءاتها عندما لم يصدر الامر الخاص بدعوة الناخبين يوم 17 سبتمبر الماضي المتوافق مع الموعد الاولي الذي اقترحتته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

حسم الجدول

و خلال الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء توفرت مجمل الشروط التقنية والقانونية التي كانت ناقصة لاجراء انتخابات المجالس المحلية حيث تبين ان مواعدها سيكون يوم 24 ديسمبر من العام الجاري فيما صدر في اليوم نفسه التحديد الترابي في الرائد الرسمي وتقسيم البلاد الى 5 أقاليم.

و كانت التصريحات الصادرة عن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تؤكد في كل مرة حسن الاستعداد الفني واللوجستي للانتخابات المقبلة، مضيفا أنه يتعين اصدار امر دعوة الناخبين والتحديد الترابي في الرائد الرسمي للمصادقة على الروزنامة وهو ما تم مؤخرا.

كما تجاوزت الهيئة العليا المستقلة

للانتخابات الازمة التي كانت تواجهها بعد ان تم سد الشغور في تركيبتها مما جعل النصاب في مجلسها المركزي يتوفر و يمنحها امكانية الاجتماع دون ترقب انقضاء 24 ساعة من الدعوة الاولي للاجتماع مثلما كان حاصل في الايام الماضية.

و يشار إلى ان انتخابات المجالس المحلية ستجرى في دورتها الاولي يوم 24 ديسمبر من العام الجاري، وفق نظام الاقتراع القائم على التصويت على الافراد و ستجرى دورة ثانية في المجالس المحلية التي لم يحصل فيها اي من المرشحين على اغلبية الاصوات (50 زائد 1)، و سيؤدي تشكيل

المجالس المحلية الى اجراء القرعة و تصعيد المجالس الجهوية و التي ستتخذ بدورها انتخاب غير مباشر لمجالس الاقاليم حيث ان مجالس الاقاليم هي التي ستتخذ المجلس الوطني للجهات والاقاليم الذي يمثل الغرفة التشريعية الثانية التي تتقاسم مع مجلس نواب الشعب الدورين التشريعي و الرقابي وفق دستور 25 جويلية 2022.

و باستكمال مسار الانتخابات المتعلقة بتركيز مجلس الجهات و الاقاليم يتم استكمال تركيز مؤسسات الوظيفة التشريعية مثلما ورد في دستور 25 جويلية 2022 و استكمال

البناء السياسي الذي يمثل خروج صريحا من مرحلة الاستثناء التي بدأت في 25 جويلية 2021، حيث يتوقع عدد من الملاحظين ان يتم تركيز المحكمة الدستورية اثر تركيز المجلس الوطني للجهات و الاقاليم في ربيع العام الماضي.

وعلى اهمية الاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات المحلية المقبلة فمن المهم من الوظيفة التنفيذية تقديم عدد من التوضيحات حتى تحقق الانتخابات المقبلة النتائج المأمولة منها و ان تحقق الفلسفة التي من وضعت من ورائها.

أكثر توضيحات

ومن اوكد التوضيحات التي تستحقها هذه الانتخابات المهام والصلاحيات الممنوحة لكل مجلس من المجالس وهي المجالس المحلية و مجالس الجهات و مجالس الاقاليم حيث لم يرد في المرسوم المتعلق ببيان كيفية انتخابها اي ذكر لذلك فيما اورد الدستور الصلاحيات العامة و المهام الكبرى للمجلس الوطني للجهات و الاقاليم بوصفه الغرفة التشريعية الثانية.

ويبدو ايضا انه من المهم ايضا توضيح مهام هذه المجالس المنتخبة و علاقتها بالخطط التابعة للوظيفة التنفيذية من عمد و معتمدين و ولاية اضافة الى علاقة المجالس المحلية بالبلديات وما ان كانت البلديات سيتم انتخابها مستقبلا ام انها ستعود الى شكلها القديم الخاضع الى التعيينات، و تعد الاجوبة لهذه الاسئلة مهمة جدا في تحفيز المواطنين على الاقبال على الانتخابات سواء مشاركة و ترشحا او تصويتا و اختيارا.

و كان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد بين في تصريحات سابقة أن هذه الانتخابات تسعى الى دمج اوسع فئات ممكنة في عملية القرار علاوة على انها ستسمح بمواصلة ما يصفه بالانفجار الثوري في اطار دعم الشرعية، حسب تعبيره.

ومن التوضيحات المهمة قبل يوم الاقتراع تحديد العلاقة بين المجلسين لا في مستوى الصلاحيات و المهام فحسب بل في مستوى كيفية التمثيل حيث ان كل من مجلس نواب الشعب و مجلس الجهات و الاقاليم يمثلان المواطنين في اضيق الدوائر الانتخابية، و في صورة عدم رفع اللبس في ادوارهما التمثيلية من الممكن حدوث تنازع اختصاصات و صلاحيات بين نائبي مجلس نواب الشعب و نائبي مجلس الاقاليم والجهات.



يستعد لفتح حوار مع الصحفيين و المؤسسات الإعلامية

البرلمان في طريق الانفتاح

حابر الحرشاني

يستعد مجلس نواب الشعب لاجراء حوار مفتوح مع الصحفيين ومع اصحاب المؤسسات الاعلامية بغية اصدار مدونة سلوك تعيد ضبط العلاقة مع الاعلام والتي كانت محل العديد من الانتقادات في الدورة البرلمانية الاولى.

وكان مجلس نواب الشعب قد عقد منتصف شهر سبتمبر الجاري اجتماعا لندوة الرؤساء التي تضم رؤساء الكتل البرلمانية واللجان النيابية و اعضاء مكتب المجلس لتدارس الاولويات التشريعية للدورة البرلمانية الثانية، و قرّر عقد عدد من اللقاء مع ممثلي وسائل الاعلام لصياغة عقد جديد من التعامل الثنائي.

وكشف رئيس مجلس نواب الشعب ابراهيم بودريالة أن المجلس سيعقد ندوة اولى مع عدد من الصحفيين و ندوة ثانية مع اصحاب المؤسسات الاعلامية و ذلك بهدف صياغة مدونة سلوك تضبط الواجبات و الالتزامات المحمولة على كل طرف حيث سيبدأ العمل بها بداية من الدورة البرلمانية الثانية، فيما ينص النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب و الذي تمت المصادقة عليها في شهر ماي الماضي على انفتاح المؤسسة التشريعية على الاعلام و على المجتمع المدني.

و عرفت علاقة المجلس بالاعلام توترا على امتداد الدورة البرلمانية الاولى، كان مستهله قرار منع عموم الصحفيين عدا المنتسبين الى الاعلام العمومي من حضور الجلسة الافتتاحية للمجلس ثم مصادقة مكتب مجلس نواب الشعب على اجراءات ترتيبية تقضي باقصاء الصحفيين و ممثلي المجتمع المدني من حضور اشغال اللجان التشريعية بعد ان تم اتخاذ عدد من القرارات الاخرى التي حدت من تحركات الصحفيين و الاعلاميين في مجلس نواب الشعب.

و بعيدا عن التصريحات الرسمية التي تعتمد عادة على تجميل الواقع فإن الحديث الجاري في الكواليس يؤسس قرار تحجيم دور الصحفيين في

مجلس نواب الشعب على عدة مرتكزات واحكام تصب جلهما في الخلط بين الدور الصحفي و الدور الاتصالي حيث يعتقد البعض ان مهمة الصحفيين هي التسويق لصورة ايجابية بشأن مجلس نواب الشعب و الحال و أن هذه المهمة هي مهمة الاتصاليين دون سواهم.

كما يرى البعض فائدة في اعادة سيناريو التخلي عن الاجسام الوسيطة عبر مخاطبة الشعب دون حاجة الى الاعلام او ممثلي المجتمع المدني ، و لاجل ذلك يتم الاكتفاء بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي و قناة اليوتيوب و البلاغات المقتضية في نشر اشغال المجلس و مخاطبة الجماهير و الناخبين و المواطنين.

و ترى الهياكل المهنية أن هذه التصرفات ليست سوى سياسة اغلاق تحرم المواطنين من حقهم في المعلومة و محاولات لتدجين الصحفيين و دفعهم الى نشر الصورة الايجابية دون سواها و نشر المعلومة الموجهة دون سواها.

و قد ذهبت العديد من برلمانات العالم في المزيد من تقنين عمل الصحفيين و

الاعلاميين و مكونات المجتمع المدني داخلها لكنها لم تسعى الى سن اي من الاجراءات التي تضيق على حرية النشاط او حرية التعبير و الفكر.

خطوة مهمة و لكن...

و يبدو الحديث عن حوار تفاعلي بين مجلس نواب الشعب و الصحفيين و اصحاب المؤسسات الاعلامية مهم للغاية لتجاوز الصورة السلبية التي ترسخت في الدورة البرلمانية الاولى حول اغلاق المؤسسة التشريعية على نفسها، غير أن الاهم منها هو بناء الثقة المشتركة و التكامل في تحقيق المصلحة الوطنية حتى و ان اختلفت زوايا النظر التي ليست هي نفسها بين البرلماني و بين الصحفي في العادة.

و لبلوغ اهداف ايجابية بهذا الحوار المرتقب من المهم تشريك اكثر ما يمكن من الصحفيين في الحوار و خاصة منهم الذين يتواترون كثيرا على البرلمان ، لان الاقتصار في الحوارات على شخصيات مختارة لتقول كلام على المقاس لا يمكن ان يساهم في بناء هذه الثقة المأمولة.

ومن المهم ايضا أن يعي الصحفيين بأهمية تحديد ضوابط و اطر العمل على قاعدة التساوي في الحق في المعلومة لان ثقافة الحصول على معطيات حصرية في مؤسسة مهمة من مؤسسات الدولة بحجم مجلس نواب الشعب لا تبدو مفيدة.

و اذا ما تم التعاطي مع الدورة البرلمانية الاولى على انها استثنائية و ربما اقتضت كل ذلك الحذر ففي انفتاح البرلمان على الاعلام و المجتمع المدني فوائد عديدة و أهمية كبيرة على عدة أصعدة:، على غرار تعزيز الشفافية، حيث انه من خلال توفير إمكانية الوصول إلى معلومات وأنشطة البرلمان، يمكن للمواطنين ووسائل الإعلام مراقبة ومراجعة عمل الحكومة والنواب و هذا يزيد من مستوى الشفافية ويضمن أن يكون للمواطنين فهم أفضل لما يجري البلاد، علاوة على أن انفتاح البرلمان يمكن للمواطنين المشاركة بشكل أفضل في العملية الديمقراطية و من تقديم آرائهم وملاحظاتهم والمشاركة في النقاشات العامة حول القضايا المهمة.

و على المستوى النظري تتيح البرلمانات المنفتحة تقديم تقارير حول أداء أعضاء البرلمان وكيفية تنفيذهم لوعودهم الانتخابية، بما يعزز المساءلة ويساعد في تحقيق أقصى استفادة من العملية الديمقراطية، كما تمكن الرأي العام من توجيه ضغوط ومطالبات إلى أعضاء البرلمان بشأن القضايا المهمة والتحديات التي تواجه المجتمع و هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين تشريعات وسياسات الحكومة، كما تمكن أيضا من نقل المعرفة حيث يمكن لوسائل الإعلام تقديم تحليلات وتفسيرات متخصصة حول القضايا السياسية والتشريعات، مما يساعد على زيادة فهم الجمهور للقضايا الحالية والقضايا السياسية.

و بشكل عام تبدو عملية انفتاح المؤسسة التشريعية على الاعلام و على المجتمع المدني تعزيزا للديمقراطية و تشجيعا على مشاركة المواطنين في اختيار النواب ومراقبة عملهم و تعزيز الحوكمة الجيدة و التفاعل بين الحكومة والشعب.



المدير الجهوي للتجارة بنابل لـ "24/24" حملات المراقبة حققت المرجو منها



دائرة نابل 2 :

مكاتب قارّة ومتنقلة لتحيين السجل الانتخابي

سماح باشا

انطلقت منذ يوم الثلاثاء الماضي الإدارة الجهوية للانتخابات نابل في عملية تحيين سجل الناخبين للانتخابات المجالس المحلية 2023 وتم تركيز 29 مكتبا قارا بداية من يوم 26 سبتمبر الجاري إلى غاية 4 أكتوبر القادم في كل من مقرات المعتمديات والبلديات ومراكز البريد والفضاءات التجارية الكبرى إضافة إلى الإدارات المحلية بكافة معتمديات دائرة نابل 2.

كما تم تركيز 55 عونا متنقلا للقيام بتأمين الاستحقاق الانتخابي القادم و تمشيط المجال الجغرافي ومسح كافة المعتمديات لتحيين مراكز الاقتراع وفق العنوان الفعلي للناخب والذي سيحدد بدقة تماشيا مع خصوصية الانتخابات القادمة وفق ما أكدته المديرية الجهوية للهيئة الفرعية للانتخابات نابل 2 راوية الساحلي لـ "24/24".

وأضافت المديرية الجهوية ان دائرة نابل 2 تضم 46 دائرة انتخابية محلية، وموزعة على 46 عمادة، ب7 معتمديات وهي الحمامات وبوعرقوب وقربالية وبنو خلاد ومنزل بوزلفة وسليمان وتاكلسة.



المخالفات وضمنان توزيعها في المسالك القانونية بالإضافة إلى متابعة وحدة الإنتاج للكراس المدعم بالحمامات.

محمد علي جرادة

أفاد المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي في تصريح لـ "24/24" انه تم تنفيذ حملات مراقبة مختلف المواد الاستهلاكية وذلك في اطار الاحتفال بالمولد النبوي الشريف حيث أسفرت عن رفع 15 مخالفة تتعلق بعدم الاستظهار بفواتير الشراء وعدم إشهار الأسعار، مشيرا إلى تسجيل ضعف في الاقبال على مادة الصنوبر الحليبي التي تراوحت أسعارها بين 27 و30 دينارا الكلف الواحد رغم توفرها بكافة مسالك التوزيع بمختلف أنواعها.

وأبرز أنه تم التركيز خلال العمل الرقابي على مختلف مسالك التوزيع للمواد الأساسية ومراقبتها مع العمل على توفيرها في أحسن الظروف بالإضافة إلى مراقبة المخازن وتجار الجملة، مبينا أنه تم الترفيع في نسق التزويد بمادة الفريضة المدعمة حيث تم خلال الفترة المنقضية من شهر سبتمبر الجاري توفير أكثر من 35 ألف قنطار وذلك بالتنسيق مع مصالح المراقبة المركزية.

وبخصوص النقص المسجل في مادة السكر، أوضح أنه تم مؤخرا توريد 18 الف طن من السكر من القطر الجزائري وتحويل كمية أخرى من السكر الخام إلى معمل الشركة التونسية للسكر بباجة لتكريرها وضخها في مسالك التوزيع بما من شأنه ان يساهم في تحسين عملية التزويد بهذه المادة، مضيفا أن وضعية التزود ببقية المنتوجات مستقرة باستثناء بعض الضغوطات في "الأرز" الذي سيتم تداركه خلال الأيام القليلة القادمة.

أما بالنسبة لتراجع التزود بمادة الحليب والتي قدرت بحوالي 1,6 مليون لتر مقارنة بشهر أوت المنقضي، فقد اعتبر أن الوضع العام للتوزيع مرضي حيث تتم عملية الترويج بصفة عادية باستثناء تسجيل نقص في بعض المناطق، مؤكدا العمل على تكثيف المراقبة للتثبت من مدى احترام المتدخلين في القطاع وشفافية المعاملات التجارية وخاصة منها المتعلقة بإخفاء بضاعة أو الامتناع عن البيع والترفيع في الأسعار.

وبخصوص الكراس المدعم، بين الخلفاوي انه تم القيام بحملات مراقبة أسفرت عن حجز أكثر من 15 الف كراس مدعم وغير مدعم، وفتح أبحاث اقتصادية في هذا الشأن، مشيرا إلى مواصلة المراقبة اليومية لردع

المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر الحصول على شهادة نظام الجودة من المنظمة الدولية للمعايير

تحصل المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر على شهادة "ايزو 21001" الممنوحة من المنظمة الدولية للمعايير بعد زيارة فريق من الخبراء وعملية تدقيق، إلى جانب شهادة "ايزو 9001" للجودة بصفة عامة.

وتخص الشهادة ضمان جودة التعليم وجودة الخدمات المقدمة سواء للطلبة وأولياءهم أو للأستاذة والإطار البشري والمحيط الخارجي على غرار المؤسسات الصناعية والبلديات والإدارات العمومية.

وانطلقت السنة الدراسية بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية باستقبال أكثر من 300 طالبا جديدا في اختصاصات تكنولوجيا الإعلامية والهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية والماجستير في الإعلامية و الطاقات المتجددة ليرتفع العدد الجملي للطلبة إلى أكثر من 600 طالبا كما تم تدعيم إطار التدريس بـ 8 أساتذة متعاقدين جدد في اختصاصات الهندسة الكهربائية وتكنولوجيا الإعلامية.





استعدادا للتقلبات المناخية ومجابهة الكوارث بولاية توزر تدخلات عاجلة للجنة الجهوية لمجابهة الكوارث وتنظيم النجدة

بعد جلسة العمل التي عقدتها اللجنة الجهوية لمجابهة الكوارث وتنظيم النجدة لوضع برنامج للتوقي من حدوث تقلبات جوية في الفترة القادمة عبر تسخير المعدات والآليات الضرورية، واتخاذ جملة من الخطوات منها استكمال عمليات تنظيف الودية ومجري المياه، وحواشي الطرقات وقنوات تصريف المياه المستعملة ومياه السيلان وتنظيف وجهر البالوعات. كما تم الاتفاق على تجميع قائمة الإمكانيات اللوجستية والبشرية الموضوعية على ذمة اللجنة الجهوية ومتابعة خطة وقائية بالمناطق الزرقاء التي تشهد تراكم المياه بالتجمعات السكنية والصناعية، وتركيز فرق تدخل متقدمة حال حدوث تقلبات جوية.

وفي ذات الإطار بدأت الإدارة الجهوية للتجهيز بتوزر خلال بتنفيذ من التدخلات في كل المعتمديات على غرار تنظيف وجهر السواقي والخنادق وتنظيف مجاري المياه بالطرقات والمسالك وجهر البالوعات تصريف المياه الأمطار وتنظيف الودية داخل مناطق العمران.



إدارة التجهيز يقبل تدخلكم للتنظيف والتهيئة

وفي قبلي شملت التدخلات التي أنجزتها الإدارة الجهوية للتجهيز تعهد وصيانة شبكة تصريف مياه الامطار بالطرقات المرقمة حيث تم في الطريق الجهوية 103 الرابطة بين سوق الاحد وقفصة تركيز منشأتين مائيتين جديدين وتعهد وصيانة ثلاث منشآت مائية أخرى كما تم جهر وتنظيف 50 منشأة مائية بمعتمديات الولاية وتنظيف محيط الطرقات.

تأخر بناء مقر المعهد العالي للدراستات التطبيقية في الانسانيات بتوزر

انطلقت الدروس بالمعهد العالي للدراستات التطبيقية في الانسانيات بتوزر للسنة الجامعية الجديدة، حيث استقبل المعهد 550 طالبا في الإجازة الوطنية في اللغة الفرنسية والإجازة الوطنية في علوم التربية. ورغم وجود 63 استاذا بين قارين ومتعاقدين فإن المعهد يشكو نقصا في إطار التدريس خصوصا في شعبة الفرنسية ولذلك سيتم تغطية هذا النقص بالتنسيق مع جامعة قفصة.

كما يشكو المعهد نقصا في الفضاءات و رغم إعلان طلب العروض في ثلاث مناسبات لبناء مقر جديد للمعهد لم تتقدم اي شركة مقاولات للقيام بذلك ولذلك سيتم مؤقتا استغلال بعض الفضاءات الراجعة بالنظر للمعهد العالي للدراستات التكنولوجية.



في الطريق الرابطة بين المتلوي وقفصة وفاة و10 إصابات في اصطدام حافلة نقل وطنية بسيارة أجرة

محمد المبروك السلامي

محمد المبروك السلامي على الساعة الخامسة من صباح أول أمس الأربعاء، حادث مرور أليم في الطريق الوطنية الرابطة بين المتلوي وقفصة على مستوى منطقة الدين بالنقطة الكيلومترية عدد 12.

ويتمثل الحادث في اصطدام حافلة الشركة الوطنية للنقل الريفي بين المدن، خط تمغزة - تونس، بسيارة أجرة "لواج" ليس فيها ركاب، وأسفر عن وفاة سائق اللواج متأثرا بالإصابات الخطيرة التي تعرض لها رغم الإسعافات الأولية بالمستشفى الجهوي بالمتلوي، كما أصيب 10 أشخاص آخرين من ركاب الحافلة بإصابات خفيفة.

قبلي

جمعيات المعاقين تقاطع السنة التربوية

في انتظار إيجاد حل للإشكاليات والصعوبات التي تعترض الجمعيات العاملة في مجال الاعاقة بولاية قبلي، تأجل افتتاح السنة التربوية لهذه الجمعيات بعد المطالبة بصرف منح تسيير مراكز التربية المختصة بعنوان سنتي 2023/2022 فقد قاطعت هذه الجمعيات العودة في انتظار الحل على المستويين الجهوي والوطني لأنها تحتاج إلى المنح التسييرية لمواصلة عملها وتقديم الخدمات لمنظوريها.

الحبوب بولايتي باجة وجندوبة الذي تم تنظيمه بالمركب الثقافي بباجة أن موجة الحرارة التي شهدتها بلادنا خلال الصائفة الماضية قد تسببت في تبخر ما يقارب 900 ألف متر مكعب من المياه وأشار إلى أنه لم يعد مقبولا أن تعيش منطقة ما ببلادنا على وقع الفيضانات بسبب عدم جهر الأودية أو مجاري المياه وأن التوجه الحالي للوزارة يتمحور حول القيام بعملية جهر الأودية بصفة دورية ووضع كل الإمكانيات لإنجاح هذا المشروع وذلك بالتنسيق مع وزارتي التجهيز والبلديات.

مشاريع مائية جديدة

من أجل حماية المدن من الفيضانات والرفع من طاقة الخزن الوطنية وتحسبا للتغيرات المناخية بدأت وزارة الفلاحة في تنفيذ جملة من البرامج في هذا المجال من خلال بناء سدود جديدة على غرار سد ملاق العلوي بولاية جندوبة بكلفة تقدر بحوالي 277 م د وبطاقة استيعاب بـ 195 مليون متر مكعب م3 وسد خلاد بمعتمدية ترسق من ولاية باجة بتكلفة 150 مليون دينار وبطاقة خزن تقدر بـ 27 مليون متر مكعب وسد «الراغي» بمعتمدية غار الدماء من ولاية جندوبة وتاسة بسيدي بروسيا من ولاية سليانة بكلفة 100 مليون دينار وتبلغ طاقة خزنها 44 مليون متر مكعب إضافة إلى توسعة سد بوهرتمة بجندوبة مما سيساهم في الترفيع في مخزون مياه السدود إلى قرابة 300 مليون متر مكعب.

محطتان جديدتان لتحلية مياه البحر

من أجل تأمين الحاجيات المتزايدة من مياه الشرب والري على حد سواء وأمام تراجع مخزونات السدود واستحالة القيام بعملية جهرها نظرا لكلفتها الضخمة تضمن المخطط التنموي 2023 — 2025 إنجاز مشاريع ومنشآت مائية جديدة من ذلك إحداث محطتين جديدتين لتحلية مياه البحر ستدعم المحطة الوحيدة المتواجدة حاليا بمدينة جربة. وقد أكد وزير الفلاحة أن محطة « الزارات » من ولاية قابس ستكون جاهزة نهاية سنة 2023 في حين أن محطة صفاقس من المنتظر أن تنتهي أشغالها في شهر جوان 2024 مما سيمكن من ضمان تزويد هذه المناطق بمياه الشرب معتبرا أن الأمن المائي هو بمثابة الأمن القومي.



جدا وتقوم على بناء منشآت جديدة أو القيام بأشغال تلبية السدود لتعويض الكميات التي تمت خسارتها بسبب الترسبات.

إشكالية التصرف في الترسبات

لأن كانت عملية جهر السدود مساهمة في تحسين طاقة استيعابها رغم تكلفتها الباهظة إلا أن ذلك يصطدم بإشكالية التصرف في الترسبات والطيني الذي تحتزنه هذه السدود لسنوات طويلة ويعود ذلك إلى عدم وجود أماكن لتجميع ما يتم إخراجها من ملايين الأطنان من التربة وغياب هياكل ووحدات صناعية قادرة على تجميع واستغلالها لفائدة القطاع الفلاحي وذلك للقيام بعملية استصلاح التربة والأراضي الزراعية نظرا لما تحتويه من مكونات عضوية وتربة غنية وهو ما سيترجم لاحقا إشكاليات بيئية بخصوص التصرف في باقي الترسبات التي لم تعد صالحة.

التوجه نحو جهر الأودية

بخصوص عملية الاستباق من الفيضانات أكد عبد المنعم بلعاني وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري خلال افتتاحه مؤخرا لأشغال يوم القروض الموسمية لصغار مزارعي

وانحصرت نسبة الامتلاء في حدود 28.2 % وهي نسبة لم يعرفها السد إطلاقا منذ إنشائه.

سدود جافة

بالإضافة إلى تراجع مخزونات أكبر السدود فإن عددا من السدود الأخرى عرفت جفافا تاما ولم تعد تحتوي ولو على قطرة ماء واحدة على غرار كل من « شيبية » و « الحمى » في حين مازال البعض الآخر يحتزن كميات ضئيلة جدا من المياه مثل سد الهوارب وسيدي عيش والرمل وهي سدود كانت تؤمن في وقت ليس بالبعيد حاجيات سكان الوطن القبلي والقبروان وقفصة من الماء الصالح للشرب والري ولعبت دورا كبيرا في حماية العديد من المدن من الفيضانات.

تكلفة باهضة

في ظل تواصل تراجع معدل كميات الأمطار من سنة إلى أخرى وأمام تقلص مخزونات عدد من السدود وجفاف بعضها بدأ الحديث عن التوجه للقيام بعملية جهر البعض منها والتخلص من الترسبات والأوحال والتربة والطيني الذي تسبب في تقلص طاقة استيعاب السدود. وأكد المدير العام للسدود والأشغال المائية بوزارة الفلاحة أن هذه العملية وإن تعتبر ممكنة إلا أن تكلفتها تعتبر مرتفعة

جهر السدود بعد جفاف عدد منها :

التكلفة مرتفعة والحل في إنجاز مشاريع جديدة

جلال العرفاوي

المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري حول وضعية السدود نهاية هذا الشهر فقد بلغت كميات المياه المجمعة بـ 36 سدا بكامل تراب الجمهورية 606.464 مليون متر مكعب وهو ما يساوي نسبة امتلاء عامة تقدر بـ 26.2 % . ومقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية فقد شهدت الكميات المجمعة تراجعاً بـ 152 مليون متر مكعب ولم تسلم مخزونات أكبر السدود على المستوى الوطني من ذلك أن سد سيدي سالم لم تتجاوز طاقة خزنها حدود 176.925 مليون متر مكعب مسجلا نسبة امتلاء تقدر بـ 30.5 % رغم استفادته من المياه المتأتية من القطر الجزائري خلال فيضانات شهر جوان الماضي وفي المقابل تراجعت مخزونات سد البراق بنفزة بصفة كبيرة والذي يعتبر المخزون الاستراتيجي الوطني لمياه الشرب حيث تقلصت الكميات إلى حدود 80 مليون متر مكعب فقط

مع تواصل مواسم الجفاف للسنة السابعة على التوالي وذلك منذ 2016 والتراجع الكبير لمخزونات السدود بالبلاد وفي ظل ما يشهده العالم من تغيرات مناخية ساهمت في ظهور موجات غير مسبوقة من الأعاصير والفيضانات المدمرة على غرار ما شهدته ليبيا أخيرا كثر الحديث عن في تونس عن ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة للتقليل من خطر حدوث فيضانات وذلك بالقيام بجهر السدود وتخليصها من الترسبات ورفع طاقة استيعابها من المياه المخزنة.

بالرجوع إلى ما ورد بالكشف الصادر عن الإدارة العامة للسدود والأشغال

سوق الأسماك بالمحرس :

وضعية مزريّة و تذر
في صغوف التجار و الأهالي

الوضع الحالي سيؤدي إلى الإضرار بالمستهلكين. أمام هذا الوضع المتأزم، الذي يعيشه السوق المنسي كلياً من لدن الجهات المعنية طالب تجار و بائعي السمك بالسوق الجهات المسؤولة وعلى رأسهم المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية صفاقس، بالتدخل الفوري والعاجل لتصحيح الوضع الذي اعتبره يمس صحة المستهلك بصفة مباشرة، وحل الأزمة الخائفة التي يعانيها هذا المرفق، كما عبروا في نفس السياق عن تذرهم ووصفهم للسوق بالـ"كوري".

مواصفات السلامة الصحية يصطدم الداخل إليه حسب التجار والمرتدين بواقع يزكم الأنوف جراء وهذا في وقت تتجاهل بلدية المحرس، صرخاتهم وتواجههم بالتماطل في الاستجابة لمطالبهم رغم الوعد الذي كان قد قدم لهم من طرف ذات الجهة، حول ترميم وإصلاح السوق، والذي اعتبره تجار بيع الأسماك في وضعية غير صالحة لمزاولة النشاط التجاري المخصص له، مما يجعل صحة المستهلكين في خطر، مشددين على أن وعود السلط المحلية في هذا الباب لم تنفذ رغم مرور سنوات عدة، معتبرين أن إستمرار

وضعية السوق البلدية للأسماك بمدينة المحرس يحتاج إلى تدخل عاجل من طرف المسؤولين لما يمثله من فضاء لتوفير حاجيات المواطنين الذين وجدوا في الأسماك بأنواعها ملجأ لهم للغذاء . وهو ما أثار استنكار تجار السمك الذين أبدوا استياءهم الشديد جراء هذه الوضعية الكارثية التي تعرقل عملية البيع والشراء. وقد عبر عدد من التجار ومرتدي السوق في حديثهم لـ"الشروق"، عن استيائهم وتذرهم الشديدين من هذه الحالة، مؤكدين على أنه في الوقت الذي يفترض فيه أن يكون هذا المكان في كامل

الموائى الموجودة في ولاية صفاقس. حيث يعرف حركة نشيطة من طرف البحار و التجار. ويمثل نقطة عبور لكل وحدات الصيد الناشطة بالخليج ويوجد به قرابة 400 مركب صيد ساحلي أغلبها مجهزة بمحركات، ويشغل أكثر من 1500 بحار بصفة مباشرة، كما يقدر إنتاج الصيد البحري قرابة 900 طن من منتجات الصيد الساحلي والسمك الأزرق سنويا . وتزايدت مكانته خلال السنوات الأخيرة مع ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء والحمرى و لجوء المستهلكين إلى استهلاك الأسماك بنسبة كبيرة .

أبو محمد
يشهد سوق الأسماك في مدينة المحرس تدهور خطيرا على مستوى البنية التحتية مما يندرج بتفاقم ظاهرة انتشار الأوبئة، في ظل احتجاجات متواصلة من التجار و الأهالي مطالبين بتدخل سريع للسلط البلدية لصيانتها وإعادة النشاط به على أسس سليمة.

سوق الأسماك مرفق تجاري رئيسي بالنسبة لمعتمدية المحرس الواقعة على سواحل ولاية صفاقس الجنوبية، ويساهم في توفير مئات مواطن الشغل بشكل مباشر و غير مباشر و مصدر رزق لعدة لعائلات. غير أنه أصبح يعاني من وضعية مزريّة ، حيث انتشرت به الأوساخ في كل ناحية، كما تشهدت البنية التحتية للسوق تدهورا كبيرا بعد تجمع النفايات والمياه الملوثة بالمجاري المائية ، و انتشرت الروائح الكريهة في ظل انسداد وعدم صلاحية قنوات تصريف المياه، فضلا عن غياب بنيات تحتية تساعد على التسويق. تذر تجار بيع السمك بالتفصيل ، كما عبر تجار الجملة عن غضبهم من غياب فضاء لبيع منتوجاتهم للبيع . استياء المجتمع المدني بمعتمدية المحرس، يفسر بالوضعية الصعبة لهذا المرفق العمومي الذي أصبح يعاني من إهمال السلط المحلية و البلدية ، في غياب تام لإصلاحات من الجهات المسؤولة خاصة مصالح بلدية المحرس .وضعية سوق الأسماك السيئة أدت إلى نفور الأهالي منه و اللجوء لشراء حاجياتهم من الأسماك بواسطة قنوات أخرى و من الباعة المتجولين.. و يذكر أن معتمدية المحرس قد عرفت منذ عقود بإنتاجها البحري وبالثروة السمكية، حيث تساهم في تزويد مدينة صفاقس بنسبة هامة من حاجيات مواطنيها ، كما يعتبر ميناء الصيد البحري بالمحرس - الذي أحدث على أسس عصرية منذ سنة 1987 - والذي يطل على خليج قابس من أهم



شهادات المنصفين من غير المسلمين في قاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

ونحن في غمرة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف نعرض نماذج مما قاله بعض المنصفين من غير المسلمين في قاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وما شهدوا له به في سيرته ودعوته وشخصيته وتأثيره رغم أن سيد الخلق محمدًا صلى الله عليه وسلم لا يحتاج لأي شهادة من البشر بعد أن شهد له رب العالمين من فوق سبع سموات، وبعد أن قامت الأدلة اليقينية على صدق نبوته وصحة رسالته، ولكن في المقابل نستند إلى إن الحق ما شهدت به الأعداء.



قال ويليام إ. فيبس أستاذ الفلسفة والأديان في كلية DAVIS & ELKINS في ولاية فيرجينيا الغربية في الولايات المتحدة الأمريكية "إنه من الصعب أن تجد الاحترام الذي يستحقه محمد صلى الله عليه وسلم في الغرب". ونقل فيبس عن المؤرخ الإسكتلندي مونتغمري وات أستاذ التاريخ في جامعة إندنبورغ، والمتخصص بالدراسات العربية والإسلامية قوله: "ليس أحد من الشخصيات التاريخية، لم يتم تقديرها وتكريمها في الغرب كمحمد - صلى الله عليه وسلم. إن كتاب الغرب مالوا إلى تصديق كل ما هو سيئ عن محمد - صلى الله عليه وسلم - وأينما

سنحت الفرصة لتشويه أو تحريف أي عمل قام به محمد - صلى الله عليه وسلم - في عيون الغرب، عملوا على عرض ذلك كحقيقة". ويضيف ويليام فيبس: "وحتى لا يُعتقد أن أحدًا من النصارى لم يذكر محمدًا - صلى الله عليه وسلم - بأي خير، فإن تيموتاوس النسطوري المسيحي، أسقف الكنيسة الأشورية في القرن الثامن قال: "محمد حق لكل تقدير وتكريم، محمد سلك طريق الأنبياء؛ لأنه علم الناس الوحدانية، ودلهم على الأعمال الصالحة، وحارب الشرك وعبادة الأوثان. لقد دل محمد - صلى الله عليه وسلم - أتباعه على الله، وقد أظهر محمد - صلى الله عليه وسلم - حماسة في محاربة الشرك بسيفه، وهو كإبراهيم - عليه السلام - فقد سما بقومه ورفعهم عن عبادة الأصنام". وقالت الكاتبة البريطانية الدكتورة كارين أرمسترونغ الراهبة السابقة، وصاحبة الكتابات القوية في مجال مقارنة المعتقدات وتاريخها -: "لقد قدم محمد - صلى الله عليه وسلم - كونه شخصية نموذجية - قدم دروسًا مهمة للبشرية، ليس للمسلمين فحسب، بل ولأهل الغرب أيضًا. لقد كانت حياته جهادًا، وكلمة جهاد لا ينحصر معناها بالحروب الدينية، بل الجهاد من المجاهدة (المجاهدة)، فقد بذل محمد - صلى الله عليه وسلم - جهودًا كبيرة لإحلال السلام في جزيرة العرب التي مرقتها الحروب وشنتها الاقتتال فيما بينها، ونحن اليوم بحاجة ماسة لشخصيات تحذو حذو محمد صلى الله عليه وسلم. لقد كرّس محمد - صلى الله عليه وسلم - حياته لمحاربة الظلم والجشع والطغيان، لقد أدرك الجزيرة العربية كانت على مفترق طرق، وقد علم أن العادات القبلية لم تعد نافعة كمنهج حياة؛ لذلك قام محمد - صلى الله عليه وسلم - ببذل نفسه وجهده لتقديم حلول وترسيخ منهجية جديدة للحياة".

وقال القس الأنجليكاني كينيث كراغ لقد كان محمد - صلى الله عليه وسلم - هذا النبي، كان فريدًا ومميزًا

ولا يمكن تكراره"، ويضيف قائلاً: "لقد شكّل القرآن الكريم إشارة مهمة ودليلاً واضحاً على كون رسالة النبي هي وحي من الله، وبلاغة القرآن الكريم العربية كانت خير دليل على أنه وحي من الله". وقال صاحب موسوعة الحضارة ويل ديوارنت "إذا أردنا أن نحكم على العظمة بما كان للعظيم من تأثير في الناس، لقلنا: إن محمدًا كان من أعظم عظماء التاريخ، فلقد أخذ على نفسه أن يرفع المستوى الروحي والأخلاقي لشعب ألقى به حرارة الجؤ وجدب الصحراء في دياجير الهمجية. لقد نجح محمد - صلى الله عليه وسلم - في تحقيق هذا الغرض نجاحاً لم يقاربه فيه أي مصلح آخر في التاريخ كله، ومن النادر أن نجد إنساناً غيره حقق ما كان يحلم به. فعندما بدأ محمد - صلى الله عليه وسلم - دعوته، كانت الجزيرة العربية عبارة عن قبائل متناجزة غارقة في الشرك والوثنية، ولكنه عندما مات وتركها - صلى الله عليه وسلم - كانت أمة متماسكة".

ويقول المؤرخ الأمريكي واشنغتون إيرفينغ: "بالرغم من انتصارات محمد - صلى الله عليه وسلم - العسكرية، لم تُثر هذه الانتصارات كبرياءه أو غروره، فقد كان يُحارب من أجل الإسلام لا من أجل مصلحة شخصية، وحتى في أوج مجده حافظ الرسول - صلى الله عليه وسلم - على تواضعه وبساطته، فكان يمنح أصحابه إذا دخل عليهم أن يقوموا له

أو يُبالغوا في الترحيب به، وإن كان قد هدف إلى تكوين دولة عظيمة، فإنها كانت دولة الإسلام، وقد حكّم فيها بالعدل، ولم يُفكّر أن يجعل الحكم وراثيًا لأسرته".

وقالت الناشطة البريطانية آني بيسان، في محاضرة لها ألقته في الهند في عام 1903: "إنه من المستحيل على من يدرس سيرة وشخصية النبي العربي العظيم، ويدرس كيف كانت دعوته وكيف كانت حياته، لا يملك إلا أن يشعر بالتبجيل والاحترام لهذا النبي العظيم الذي كان واحدًا من أعظم وأسمى الأنبياء جميعًا. وقد أذكر لكم في كلامي أشياء قد تبدو مألوفة ومعروفة عند كثيرين، ولكني شخصيًا، كلما أعدت القراءة في حياته وسيرته، تتنابني مشاعر جديدة من الاحترام والتبجيل لهذا المعلم العربي العظيم".

ويقول المؤرخ البلجيكي جورج سارتون "وخلاصة القول... إنه لم يُنخّ لنبي من قبل ولا من بعد أن ينتصر انتصارًا تامًا كانتصارات محمد".

لقد أبرزت هذه الشهادات بعض من جوانب عظمة الرسول محمد، التي يُفّرُّ بها كل من يعايشه، أو يقرأ قسطًا من حياته، تكمن هذه العظمة في أنه كان حامل رسالة سماوية شمولية، تهدف أساسًا إلى إصلاح حياة البشرية عامة.



قيس من اتوار المدرسة المحمدية

رحمته صلى الله عليه وسلم بالاطفال

من رحمة النبي بالاطفال أنه كان كالأب الحاني عليهم؛ فيقبلهم، ويلاعبهم، ويضمهم، وقد ثبت عن عائشة -رضي الله عنها- أن رجلاً جاءوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يقبل حفيده الحسن -رضي الله عنه-، فقالوا: "أنتقبون صبيانكم؟ فقالوا: نعم، فقالوا: لينا والله ما نقبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة". ومن شدة رحمة الرسول بالاطفال أنه إذا كان يصلي بالناس جماعة وسمع بكاء طفل؛ أسرع في الصلاة وخفف منها، وكان عليه الصلاة والسلام يحمل الصغار وهو يصلي، فإذا سجد يضعهم على الأرض، وإذا قام حملهم، كما فعل مع حفيده أمانة بنت زينب -رضي الله عنها-، وكان يصبر على أذاهم، ويبكي ويحزن لموتهم.

دعاء

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك به محمد صلى الله عليه وسلم، ونستعين بك من شر ما استعاذ به محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم ارزقنا مغفرتك بلا عذاب وجنتك بلا حساب ورؤيتك بلا حجاب

"مهرجان تنوير للموسيقى الروحية" يجمع ثقافات العالم في صحراء مليحة

كما يتيح المهرجان للجمهور فرصة التجول في فضاء مفتوح تتوزع فيه منصات العرض الفنية، ومحال لمنتجات حصرية ومشغولات يديوية، إلى جانب جلسات التدرّب على أنشطة العيش بجودة وصحة وسلام.

ثقافة مستدامة في منطقة "مليحة"

ويخاطب "مهرجان تنوير للموسيقى الروحية" العالم برسالة مركزية، يدعو فيها إلى تبني خيارات حياة مستدامة، تحافظ على الطبيعة، وتهتم بمواردها، إذ يقدم مفهوماً جديداً للمهرجانات الفنية المستدامة، وينطلق من إيمان الشيخة بدور القاسمي، بضرورة حماية الطبيعة، وأهمية أن يتبنى العالم القيم الجميلة التي يدعو إليها الفن، ويتوقف عن الممارسات غير المسؤولة تجاه الأنهار والبحار والجبال والأشجار.

وتوفر مليحة، الحائزة على جائزة (Traveller's Choice) المرموقة من موقع TripAdvisor للسنة السادسة على التوالي، المكان المناسب لإقامة هذا الحدث العالمي، حيث يقام المهرجان بمعايير مستدامة لحماية التأثير البيئي على المناظر الطبيعية الصحراوية.

وسيتّم الإعلان عن فتح باب بيع التذاكر قريباً. للمزيد من المعلومات والتسجيل متابعة أخبار المهرجان، زر الموقع www.tanweerfestival.com.



وفي حديثها عن انطلاق المهرجان، قالت الشيخة بدور القاسمي، المؤسسة والموجهة للمهرجان: "يسعى مهرجان تنوير إلى إعادة اكتشاف حكمة القدماء والاحتفاء بها من خلال جمال موسيقى الثقافات الأصيلة، التي تستحضر تراثنا العالمي وتحافظ على عاداتنا، لهذا حمل المهرجان اسم تنوير، فهو يدعو إلى تجمع العقول والقلوب، ونحن في الشارقة نقدم دعوة مفتوحة لكل من يبحث عن تواصل حقيقي وعميق مع نفسه ومع العالم، ولكل من يأمل باستعادة الشعور بأصالة الماضي، ويتنفس هواءً نقياً وسط الطبيعة. يدعو المهرجان الجميع للانضمام إلينا ليعيش بعمق كل لحظة ويشعر بوجوده ويرى العالم كما لو أنه يراه لأول مرة".

عروض موسيقية عالمية وتجارب واعية

ويأخذ المهرجان زواره إلى عالم فني مختلف يجتمع فيه موسيقيون وفنانون عالميون في عروض بصرية تفاعلية حية على الكئبان الرملية، تستخدم أحدث تقنيات العرض، وينتقل فيها الجمهور إلى عوالم من ثقافات قديمة ومعاصرة قدمت الحكمة في قوالب موسيقية خالدة. ولا يقدم المهرجان فعاليات موسيقية وفنانين وحسب، وإنما يصحب الجمهور في رحلة متكاملة لفهم الذات والتعمق في النفس، من خلال جلسات اليوغا، والتأمل، ومحطات تجريب أطباق صحية وعضوية من مختلف ثقافات العام،

تفتح إمارة الشارقة أمام الزوار من مختلف أنحاء العالم، الباب لاكتشاف جماليات الفن وقوة الحكمة في استعادة الجذور الأصيلة للثقافات الإنسانية، حيث تنظم برؤية الشيخة بدور القاسمي، أول مهرجان من نوعه في المنطقة؛ "مهرجان تنوير للموسيقى الروحية"، لتجمع الجمهور -في صحراء منطقة مليحة خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل- مع كبار الفنانين في عالم الموسيقى الروحية والفن وأصحاب التجارب الملهمّة من الباحثين عن المعرفة والحكمة والصفاء الروحي.

ويوجّه المهرجان دعوة للجمهور لاكتشاف أسرار الثقافات الأصيلة، من خلال سلسلة فعاليات تجمع الموسيقى، والحرف اليدوية، وتقدم مأكولات من مختلف المطابخ التقليدية في العالم، بالإضافة إلى أنشطة تستكشف وتعزز تواصل الأفراد مع ذاتهم على المستوى الجسدي والنفسي، وورشات عمل يقدمها خبراء ومدربون متخصصون، إذ ينطلق المهرجان من رؤية تؤمن بضرورة ترسيخ علاقة المجتمع بالتراث والثقافات المتنوعة.

بدور القاسمي: "تنوير" يهدف إلى إعادة اكتشاف حكمة القدماء والاحتفاء بها من خلال موسيقى الثقافات الأصيلة

من بينها الفيلم التونسي " وراء الجبال " للمخرج محمد بن عطية:

شركة MAD Solutions تشارك بـ 4 أفلام في مهرجان هامبورغ السينمائي

الروائي الطويل أثناء مشاركته في قسم أسبوع النقاد حيث سجل أول مشاركة لفيلم روائي طويل أردني في مهرجان العريق. وشارك مؤخرًا في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي في التشيك ومهرجان أستراليا السينمائي.

الفيلم السوداني "وداعًا جوليا" وتدور أحداث "وداعًا جوليا" في الخرطوم قبيل انفصال الجنوب،

العقاد. وكان الفيلم مؤخرًا قد رفع رصيده من الجوائز إلى أربع جوائز دولية إذ فاز بجائزة أفضل ممثلة وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان روتردام للفيلم العربي. وسبق وحقق الفيلم علامة فارقة في تاريخ السينما الأردنية إذ فاز بجائزتين في مهرجان كان السينمائي وهما جائزة "جان فاونديشن" وجائزة "ريل دور" للفيلم

دلفين أوغت ورولا ناصر، وبطولة منى حوا وهيثم عمري ويمنى مروان وسلوى نقارة ومحمد جيزاوي وإسلام العوضي وسيلينا ربايعة وإنتاج The Imaginarium films (رولا ناصر وأسيل أبو عياش) بمشاركة بيت الشوارب (يوسف عبد النبي) وجورج فيلمز (نيكولا لوبرتر ورافايل ألكساندر) والمنتجين المشاركين علاء كركوتي وماهر دياب وشاهيناز

بن عطية، وفيلم "محاري" للمخرج فوزي بنسعيد.

الفيلم الأردني "إنشالله ولد" "إنشالله ولد" يحكي قصة نوال التي يتوفى زوجها فجأة ليتحتم عليها أن تنقذ ابنتها ومنزلها من مجتمع تنقلب فيه الموازين إن كان لديها طفل ذكر وليس أنثى. الفيلم من إخراج أمجد الرشيد يشاركه التأليف

تشارك MAD Solutions بأربعة أفلام من توزيعها ضمن فعاليات النسخة 31 من مهرجان هامبورغ السينمائي (28 سبتمبر - 7 أكتوبر 2023)، إذ يفتتح فيلم "إنشالله ولد" للمخرج أمجد الرشيد المهرجان، كما يشارك فيلم "وداعًا جوليا" للمخرج محمد كردفاني، وفيلم "وراء الجبال" للمخرج محمد



تغيير اجتماعي وسياسي على نطاق واسع.

وبالعودة الى تاريخ قشلة العطارين، تلقى فريال دولان زواري، من خلال عملها أين تتوقف الطرق وأين تبدأ الكتابة؟ (2023)، الضوء على موقع هذا المعلم في قلب سوق العطارين، مستخدمة الفخار والزجاج لإنشاء رسوم خطية تشبه الجذور التي تنبتق من الأرض في إشارة واضحة إلى النباتات العطرية التي كانت تستخدم في إنتاج العطور.

وفي إحدى الغرف العلوية لقشلة العطارين، تستكشف سنية قلال في عملها الحامل لعنوان "غرزة سابقة - غرزة لاحقة" (2023) تاريخ مدرسة الاطارات، التي أنشئت سابقا في معهد باب الجديد والتي تولت تدريب أجيال متعاقبة من الفتيات القادמות من جميع أنحاء البلاد. ويتضمن هذا العمل عرضا لأرشيف هذه المؤسسة الذي يشتمل على مستندات وصور علاوة على نتائج استقصاءات ميدانية أجرتها الفنانة، وتشهد على أهمية التعليم المبتكر الذي كانت تؤمنه هذه المؤسسة.

بعنوان "الصهوة" (مشروع انطلق سنة 2021) ويركز المشروع الجديد على ما يتيح الليل من إمكانيات لتكوين وإنشاء حركات نضالية للشبان على ضفتي المحيط الأطلسي، ويقدم رابطا تخيليا بين الذين تم استبعادهم إلى هوامش العالم واختاروا الإفصاح عن آرائهم في ظل الأزمة العالمية الراهنة.

ويمثل المعرض الحالي الخاص "DreamProjects" مناسبة عرض الرباعية الكاملة لأفلام مروة أرسانيوس التي تشكل سلسلتها الحاملة لعنوان "من يخاف الإيديولوجيا؟" وتتناول أرسانيوس في أفلامها الأربعة، التي اعتمدت في إنجازها - في مستوى البحث والإخراج - مقارنة تقوم على تعدد التخصصات - تحليل منظومة القمع والاستبداد الاقتصادي والاجتماعي القديمة المتجددة، واقتراح أساليب حياة بديلة تتناغم مع الطبيعة.

وتعد بعض التجارب التي خاضتها النساء والنضالات ضد الاستعمار، التي تميزت باعتماد التشاركية والاحاطة والدفاع عن الذات من بين الأمثلة التي تسوقها أفلام "أرسانيوس" لإحداث

الطبقي والثورات الاجتماعية وتؤدي الجدة في هذا الفيلم دور الودة المخرجة التي كانت من ضمن مناضلات الحزب الشيوعي الأرجنتيني. ويتناول "مانفيا دياوارا" في فيلمه "أنجيلا ديفيس: عالم من حرية عظيمة (2023)" سيرة وعمل هذه الناشطة السياسية الأمريكية ويتخذ شريط "دياوارا" شكل مجموعة شعرية حول التوجه النقدي لديفيس ونضالاتها من أجل علاقات مغايرة في عالم جديد بصد التمثل، كما سيتم في نفس السياق عرض فيلمين آخرين لـ"دياوارا" يحمل الأول عنوان "ادوارد غليسالت: عالم واحد مترابط" (2010)، ويحمل الثاني عنوان "حوار بين سوبنكا وسنغور" (2015).

وتستعيد منية القديري في فيلمها "كروود أي" ذكرى من ذكريات طفولتها تتمثل في مدينة ضخمة هي في الواقع مصفاة نفط ضخمة، ويعيد هذا العمل المتمثل في شريط فيديو إلى الأذهان مشاهد من الرسوم المتحركة وأفلام الخيال العلمي.

وتقدم المجموعة الموسيقية الهايتية "ذو ليفينغاند داد" مشروعها الثاني

مهرجان "دريم سيتي":

قشلة العطارين تحتضن 11 عرضا ضمن قسم "DreamProjects"

عرب الأرشيف وتحويلها إلى مقاعد يستغلها الزائرون.

وفي "قشلة العطارين" تجلت تفاصيل إحياء هذا المعلم التاريخي الذي كان في مرحلة ما من تاريخه يعج بالمتقنين والمفكرين التونسيين ويعود تاريخ بناء هذا الفضاء الذي كان في بدايته ثكنة عسكرية (قشلة) إلى سنة 1813 في عهد حمودة باشا وإثر انتصاب الحماية الفرنسية تم تحويله إلى مكتبة اشتملت على رصيد هام من الكتب والمخطوطات باللغة العربية علاوة عن رصيد من الكتب باللغة الفرنسية الموروثة من الحقبة الاستعمارية وفي وقت لاحق أصبح مبنى المعهد الوطني للآثار والفنون... وقد خضع هذا المعلم مؤخرا إلى عملية تهيئة لاحتضان "DreamProjects"، وسيكون من الآن فصاعدا حيزا ثقافيا مفتوحا للعموم يتيح لمرتابديه فرصة للالتقاء وتبادل الآراء حول التاريخ والأرشيف والأعمال الفنية التي تتيح مادة للتفكير وإعمال الرأي حول القضايا الجماعية والسياسية الراهنة. وسيكون هذا المكان الثقافي الجديد فضاء يلتقي فيه الناسوسيوحتوي على قاعات عرض للأعمال الفنية من بينها فيلم نص الحوار (2012) للمخرجة الأرجنتينية "غابرييلا غوردبلا"، حيث تقرأ فتاتان بيان الحزب الشيوعي مع جدتهما وتسعيان إلى فهم تاريخ الصراع

يستمر مهرجان "دريم سيتي" في عرض مشاريع تمد الجسور بين الماضي والحاضر وبين التراث والحداثة وبين الجنسيات والفنون المختلفة وتستثمر فضاءات المدينة لخلق تعبيرات مغايرة.

وتماشيا مع تصوراتها التي تحاول في كل مرة أن تقطع مع السائد والمألوف وتخلق في كل مرة سبلا جديدة يلتقي فيها المعمار والتراث والفن والثقافة، يقترح المهرجان على جمهوره رحلة في ثنايا التاريخ في "قشلة العطارين" التي أصبحت قلب دريم سيتي لرمزياتها ولأهميتها في برمجة المهرجان ففيها تجسدت الشراكة بين الشارع فن والمؤسسات العمومية في ترميم المعالم التراثية وتثمينها، يسافر زائرو المكان بين ثنايا الكتب والأفلام والمعارض.

وفي حلتها الجديدة، ستحضر قشلة العطارين 11 عرضا في إطار قسم "DreamProjects" بالتعاون مع حور القاسمي باعثة مؤسسة الشارقة للفنون والمديرة الفنية لدريم سيتي وسط إعادة تهيئة ورسكلة لما تبقى من أثر المكتبة الوطنية التي كان يؤويها المكان.

وقد أشرف الفنان والسينوغراف وديع المهيري على تهيئة المكان وإعادة نصب الرفوف وتنظيم الكتب المتوفرة حسب المواضيع وترصيف المجلات والخرايط كما تم أيضا إعادة استعمال

في الفنادق المتهاكلة. وخلال تواجدهما في الطريق السريع في الصحراء يلتقيان برجل مريب ينطلق معهما في رحلة روحانية.

فيلم "صحاري" تأليف وإخراج فوزي بن سعدي وشارك في بطولته فهد بن شمسي وعبد الهادي الطالبي ورابي بن جلي وهاجر كريكع ومها البخاري، ويشارك في إنتاجه Barney Entre و NiKo Film و Production Mont Fleuri و Chien et Loup ..Production

الحائز على جائزة الدب الفضي لأفضل ممثل عن دوره في "نحبك هادي". ويشارك أيضًا في بطولة الفيلم سامر بشارات ووليد بوشوية، وسلمى الزغبي وحلمي الدريدي.

الفيلم المغربي "صحاري" صحاري شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان كان السينمائي الدولي، ويحكي الفيلم قصة صديقين مهدي وحמיד اللذان يعملان بوكالة لتحويل القروض المتراكمة، ويسافران عبر قرى جنوب المغرب في سيارتهما القديمة ويتقاسمان غرفة مشتركة

قضى أربع سنوات، ولا يوجد أمامه سوى خطة واحدة، وهي أن يصطحب ابنه في رحلة إلى ما وراء الجبال حتى يريه اكتشافه المذهل.

حصل على عرضه العالمي الأول في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، الفيلم من تأليف وإخراج محمد بن عطية الحائز على جائزة أفضل عمل أول في مهرجان برلين عام 2016 عن فيلمه "نحبك هادي"، ويشكل "وراء الجبال" عودة لثلاث برلين الذهبي إذ يتعاون بن عطية مجددًا مع المنتجة لينا بوشوشة والممثل مجد مستورة

الجوائز، وبطولة إيمان يوسف وسيران ريك ونزار جمعة وقير دويني.

"وداعًا جوليا" من إنتاج أمجد أبو العلاء الذي مثل السودان في ترشيحات الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 2020 لأول مرة في التاريخ بفيلم ستموت في العشرين، كما يشاركه في الإنتاج محمد العمدة من خلال شركة الإنتاج السودانية ستيشن فيلمز.

الفيلم التونسي "وراء الجبال"

يتتبع "وراء الجبال" رحلة رفيق الذي خرج للتو من السجن بعدما

حيث تتسبب منى، المرأة الشمالية التي تعيش مع زوجها أكرم، بمقتل رجل جنوبي، ثم تقوم بتعيين زوجته جوليا التي تبحث عنه كخادمة في منزلها ومساعدتها سعيًا للتطهر من الإحساس بالذنب. شهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان كان السينمائي الدولي في مسابقة نظرة ما حيث فاز بجائزة الحرية، كما شارك في مهرجان كارلو في فاري السينمائي الدولي، ومهرجان ملبورن السينمائي الدولي. الفيلم من إخراج وتأليف محمد كردفاني الحائز على العديد من

امام تراجع دورها وكره الشعوب لها قبل الأنظمة الجديدة فرنسا والسيطرة على افريقيا .. اللعبة انتهت !!



ياسين الصيد

بعد ان سيطرت على اغلب دولها بالطول والعرض واعتبرتها حديقة خلفية لها تؤنثها كيفما تشاء تتالت الضربات لفرنسا الواحدة تلو الأخرى لتتساقط مناطق نفوذها دولة وراء دولة وتخسر اولويتها في إدارة الأمور فيها كما ترغب وتشاء بتعيين الموالين لها في السلطة لاستدامة وصول خيرات تلك الدول اليها من نفط وذهب وغاز ومعادن ثمينة تدخل في صناعاتها النووية والتكنولوجية .

ما يحدث في انقلابات في دول كانت تمثل مناطق نفوذ تاريخي لفرنسا ومسارة الأنظمة الشديدة بإعلان الخروج من تحت المظلة الفرنسية مع ترحيب شعبي كبير فيها يؤكد ان التأثير التاريخي والثقافي لفرنسا في أفريقيا يمر بمرحلة حرجة وانه على شارف على النهاية. فعلى الرغم من كونها قوة استعمارية مهيمنة في القارة لأكثر من قرن، فإن الأحداث الأخيرة في النيجر منذ الإطاحة بالرئيس محمد بازوم في 26 جويلية 2023 وتهديدات القوى الدولية والإقليمية بالتدخل العسكري تشير إلى أن قبضة فرنسا على مستعمراتها السابقة أخذت في التراجع.

كان الوجود التاريخي لفرنسا خاصة في غرب أفريقيا على مدى الـ 150 عاماً الماضية، قويا جدا حيث سعت فرنسا إلى إرساء السيطرة والنفوذ والحفاظ عليهما. لكن ذلك التاريخ الكبير في السيطرة والتحكم في مجريات الأمور لم يسمح لفرنسا بمواصلة تشديد قبضتها على المنطقة واعتراها ضعف كبير، مع اتساع رقعة حزام الانقلابات العسكرية ذات الميول المعادية لفرنسا.

علاوة على ذلك، فإن الوضع معقد بسبب المشاركة المتزايدة للقوى العالمية الأخرى. حيث تقوم روسيا، وبشكل أكثر بروزا، الصين بخطوات استراتيجية في المنطقة. هدفهما

التجارية للاتحاد الأوروبي وفي الآونة الأخيرة، تم قبول دول أخرى ليس لها تاريخ استعماري بريطاني، مثل موزمبيق في عام 1995 ورواندا في عام 2009.

تحولات ثقافية وسياسية هناك شعور متزايد في أفريقيا الفرنكوفونية يربط النفوذ الفرنسي بالركود الاقتصادي. وتجسد وجهة نظر توغو، كما عبر عنها بعض المفكرين الأفارقة، هذا الرأي، حيث يعتقد الكثيرون أن الانفصال عن الروابط الثقافية واللغوية الفرنسية قد يحفز التنمية.

كما يعكس رغبة تلك الدول في التنويع الاستراتيجي ففي حين أن

دليلاً على تراجع النفوذ الفرنسي والدافع هو بحث تلك الدول عن فوائدها الاقتصادية لم تمنحها لها فرنسا حيث ان الحجة الأكثر إقناعاً حول التجارة والتقدم الاقتصادي ترى ان العديد من الاقتصادات الأوسع نمواً في أفريقيا تتحدث الإنجليزية. و دخول توغو والغابون إلى الكومنولث لا يعزز فرص التجارة مع الكتلة المكونة من 54 عضواً فحسب، بل ينسحبها أيضاً مع الهيمنة العالمية للغة الإنجليزية كلغة أعمال. كما تضاعف تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من هذا الأمر، حيث تسعى البلدان الأفريقية إلى إقامة علاقات مباشرة مع المملكة المتحدة التي لم تعد ملزمة بالسياسات

تلك الانقلابات والحدي المتتالي لفرنسا صاحبه تحول كبير الى اللغة الانكليزية ما يعني كسر الهيمنة الثقافية الفرنسية على مناطق نفوذها في افريقيا ويعدده عديد المحللين اخطر من الانقلابات العسكرية لان التحول الى الإنجليزية رغبة شعبية قبل ان تكون رغبة رسمية وتم السير فيها في دول مازلت الى الان تحت الهيمنة السياسية والاقتصادية الفرنسية.

إن قرار الغابون وتوغو، وهما عضوان من أعضاء الفرنكوفونية ليس لهما روابط استعمارية بريطانية سابقة، بالانضمام إلى الكومنولث الناطق بالإنجليزية في عام 2022 أثناء قمة كيغالي، يعد في المقام الأول

هو تأسيس موطئ قدم، وتوسيع نفوذهما الجيوسياسي، والوصول إلى الموارد الطبيعية الهائلة والأسواق التي يوفرها التغلغل في غرب أفريقيا. وادى دخول هؤلاء اللاعبين الرئيسيين إلى تغيير ميزان القوى وزيادة تحدي الهيمنة التاريخية لفرنسا في المنطقة.

كسر الهيمنة الثقافية لتحقيق مكاسب اقتصادية

بيد أن المثير في هذه التحولات في فضاء الفرنكوفونية في غرب أفريقيا هو الصحوات الشعبية المعادية لفرنسا والغرب والتي أعطت شرعية للنخب العسكرية التي أطاحت في الغالب برؤساء موالين لفرنسا كما ان



فرنسا تحصد ما زرعت

لعلقتها الوثيقة مع الحكومة الرواندية قبل الإبادة الجماعية ولعدم قيامها بما يكفي لمنع أو وقف المذبحة.

كما كان دور فرنسا في المشهد المالي لغرب أفريقيا، لاسيما من خلال الفرنك الأفريقي، مصدر توتر وخلاف. لقد تم تصميم الفرنك الأفريقي الذي أنشأته فرنسا في عام 1945، للتحكم في تكلفة المواد الخام من مستعمراتها وحماية نفوذها الاقتصادي. وعلى الرغم من حصول هذه البلدان على الاستقلال، لا يزال الفرنك الأفريقي يهيمن على 14 دولة أفريقية. نظام العملة هذا، الذي يشار إليه غالبًا على أنه أداة لـ "العبودية النقدية" أو "العملة الاستعمارية"، يفيد فرنسا بشكل كبير فهي تحتفظ بالسيطرة الاقتصادية، وتستفيد من الفائض التجاري لهذه البلدان، وتتمتع الشركات الفرنسية بحقوق الأولوية في الوصول إلى الأسواق المحلية. لكن بالنسبة للدول الأفريقية، فإن ربط عملتها بالفرنك الفرنسي القوي ثم اليورو قد أعاق التنمية الاقتصادية، والتي تفاقمت بسبب قرارات فرنسا الأحادية، مثل تخفيض قيمة الفرنك الأفريقي في عام 1994 الذي دمر اقتصاديات المنطقة.

بينما يجادل البعض بأن الفرنك الأفريقي يجب الاستقرار، تظل التجارة البيئية محدودة. وقد حاول العديد من القادة الأفارقة مقاومة أو إصلاح نظام الفرنك الأفريقي، لكن غالبًا ما واجهوا عواقب وخيمة. ومن هؤلاء على سبيل المثال رئيس مالي موديبو كيتا في عام 1962، عندما اختار الخروج من منطقة فرنك الاتحاد المالي الأفريقي وقدم عوضًا عنه فرنك مالي. ومع ذلك، قوبل قراره بعزلة اقتصادية عن دول الجوار. كما تعرض سيلفانوس أولمبيو من توغو إلى اغتيال عام 1963، لما خطط لمشروع نقدي مستقل لبلاده. والجدير بالذكر أن بعض الأفراد المتورطين في اغتياله كانت لهم صلات بفرنسا، كما حافظ خليفته، إتيان غناسينغبي إياداما، على علاقات وثيقة مع القوة الاستعمارية السابقة.

ترك الحكم الاستعماري الفرنسي على مناطق شاسعة من أفريقيا بصمة لا تمحى. على سبيل المثال، في بلدان مثل مالي والنيجر، كان لفرنسا حضور مهيم، حيث تقوم باستخراج الموارد الطبيعية وممارسة السيطرة السياسية. وفي مرحلة ما بعد الاستعمار، حافظت فرنسا على علاقات سرية مع العديد من قادة غرب أفريقيا، مما يضمن استمرار النفوذ. لقد صاغ فرانسوا كزافييه فيرشاف، وهو اقتصادي فرنسي بارز، مصطلح "فرانس أفريك" للإشارة إلى علاقة استعمارية جديدة تتدثر بستر الإجراء السري في المستويات العليا للسياسة والاقتصاد الفرنسيين. ومن المرجح أن هذه العلاقات أدت إلى "اختلاس" مبالغ كبيرة من المال. ومن الأمثلة على ذلك الدعم المالي المزعوم المقدم للقادة مقابل امتيازات تجارية، خاصة في قطاع النفط، ما حدث مع الرئيس المنقلب عليه في الغابون عمر بونغو.

لقد أبرمت فرنسا اتفاقيات دفاعية منححتها صلاحية التدخل عسكريا بشكل منتظم لصالح قادة غير محبوبين مؤيدين لفرنسا لإبقائهم في السلطة، وفي كثير من الحالات، عزز هذا من يد الشخصيات الفاسدة المستبعدة مثل رئيس بوركينا فاسو السابق بليز كومباوري، وهو ما خلق تحديات إضافية للنضال من أجل الديمقراطية.

رغم أن دور فرنسا في الإبادة الجماعية في رواندا موضع جدل حيث لم تكن لها مسؤولية مباشرة في ما حدث إلا أنها خلال السنوات التي سبقت الإبادة الجماعية، قدمت الدعم العسكري والتدريب والأسلحة للحكومة التي يقودها الهوتو في رواندا، والتي كانت منخرطة في حرب أهلية مع الجبهة الوطنية الرواندية التي يقودها التوتسي. وعندما بدأت الإبادة الجماعية، أطلقت فرنسا "عملية الفيروز"، وهي تدخل إنساني جاء متأخرًا للغاية، وفي بعض الحالات، ساعد عن غير قصد مرتكبي الإبادة الجماعية لأنه سمح لقاداتهم بالهروب. وقد واجهت فرنسا انتقادات

على أنها المنقذ في مالي، لاسيما عندما تدخلت ضد الجماعات الجهادية العنيفة في الشمال عام 2013. ورغم ذلك، مع استمرار التمرد والتوترات السياسية بسبب المقاربات الأمنية غير الملائمة تراجعت هذه الصورة. أعرب قادة مالي بعد انقلاب عام 2020 عن استيائهم من سلوك فرنسا المهين، وهو ما يغذي مشاعر الغضب لدى الشعوب. كما يزيد الاعتقاد السائد بأن فرنسا تتلاعب بالكيانات الإقليمية مثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) من عدم الثقة.

وعلى الرغم من تورط القوات الأمنية والعسكرية في مالي في بعض أحداث العنف، فإن اللوم في عدم الاستقرار يقع إلى حد كبير على فرنسا. ويتم تكريس هذه الديناميات المتغيرة في العلاقة الفرنسية مع مجتمعات غرب أفريقيا من خلال الناشطين وتنظيمات المجتمع المدني التي تستخدم منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتير وانستغرام لحشد المشاعر العامة ضد النفوذ والسياسات الفرنسية في المنطقة. وقد أسهم هؤلاء الناشطون في تنظيم المظاهرات التي استهدفت المصالح الفرنسية. هؤلاء الشباب، هم نتاج هزيمة أفريقيا التاريخية ضد فرنسا، حيث يشكل الاستعمار جرحا عميقا في الضمير الأفريقي، خاصة وأن المستعمر السابق يواصل إظهار الغطرسة تجاه الأفارقة. وعليه، من المرجح أن يتنامى هذا الرفض، وطالما استمرت فرنسا في التدخل في الشؤون السياسية والاقتصادية الأفريقية ودعم القادة الموالين لها، فسوف يتم اتهامها بالمسؤولية عن الصعوبات التي تواجه القارة. علاوة على ذلك، يُنظر إلى المعاملة التمييزية ضد المنحدرين من أصل أفريقي من قبل الحكومة الفرنسية في الضواحي الفرنسية على أنها شكل آخر من أشكال الإذلال. لقد وعد إيمانويل ماكرون بإعادة بناء هذه العلاقات، بالاعتماد بشكل خاص على المجتمع المدني والشباب الأفريقي. بيد أن هذه السياسة لم تؤت أكلها. كانت بعض الصور والكلمات صادمة. على سبيل المثال، تمت دعوة الرؤساء الأفارقة لحضور قمة في باو في فرنسا، في عام 2020، بطريقة لا تخلو من ازدراء.

كما أن الاستهزاء بقواعد الدبلوماسية الدولية خلال تجاوز رؤساء الدول الأفريقية والدعوة للحوار مع الشباب والمجتمع المدني الأفريقي خلال قمة مونبلييه، حيث تمت دعوة 3000 شاب أفريقي، وهو ما يعبر عن غطرسة فرنسية.

أفريقيا الفرنكوفونية، وتعزيز "علاقة جديدة ومتوازنة ومتكافئة" مع القارة بأكملها.

ومع ذلك، هناك العديد من التحديات التي تلوح في الأفق. إن حث ماكرون للشركات الفرنسية على التنافس بنشاط في أفريقيا يدل على الانتقال من "نهج المساعدة" إلى نموذج يحركه الاستثمار. بينما تؤكد فرنسا على دعمها للمؤسسات الديمقراطية، فإن وقوف فرنسا وراء الأنظمة الاستبدادية في بعض المواقف يثير الانتقادات. علاوة على ذلك، بينما تسعى فرنسا إلى تقليص وجودها العسكري، فإن تركيزها المستمر على نهج يحركه الأمن، لاسيما في منطقة الساحل، يثير تساؤلات. كما أن الروابط النقدية من خلال الفرنك الفرنسي يسلط الضوء أيضًا على الأبعاد الاقتصادية لهذه العلاقة.

وكان انقلاب النيجر في 26 جويلية الماضي كاشفًا لحقيقة الرؤية الفرنسية لأفريقيا. وهو ما أشار إليه مفكرون فرنسيون بقولهم إن على فرنسا التمسك بوجودها في مستعمراتها السابقة رغم كل التحديات ويرون في مواجهة تصاعد المظاهرات المناهضة للفرنسيين في أفريقيا الناطقة بالفرنسية، في جمهورية أفريقيا الوسطى، في مالي، في بوركينا فاسو، في السنغال، والأين في النيجر ثم الغابون، وتفاعل العديد من الشعوب معه مثيرا للمرارة لدى الفرنسيين الذين لا يمكنهم تحمل رؤية فرنسا تتعرض للإهانة من قبل شباب أفريقي ناكر للجميل وفق قوله العديد من السياسيين الفرنسيين، ممن يرون أن بلدهم قدم الكثير لأفريقيا، من حيث التعاون الاقتصادي والعسكري والثقافي والصحي متناسين أن أفريقيا هي من وفرت الكهرباء من يورانيوم النيجر وشرائح هواتفهم من كولتان الكونغو، وتملاً خزائنهم عائدات الفرنك الفرنسي.

كره الأفارقة لفرنسا يتزايد

على مدى العقد الماضي حدث تحول ملحوظ في مشاعر عموم المواطنين في غرب أفريقيا ولاسيما مالي وبوركينا فاسو تجاه فرنسا ما خلق صحوه متنامية بضرورة وضع حد للهيمنة الفرنسية حيث نجد اجيالاً جديدة من الشباب المتعلم أكثر قدرة على القراءة النقدية لخطابات السياسة الخارجية ولاسيما من الجانب الفرنسي. وقد أدى الاستخدام الواسع النطاق للهواتف المحمولة في المنطقة إلى تسريع نشر المعلومات، مما زاد من تشكيل التصورات المتعلقة بأدوار فرنسا ونواياها. تاريخياً كان ينظر إلى فرنسا

التحرك للانضمام إلى الكومنولث يمكن أن يُنظر إليه على أنه تراجع في تأثير فرنسا، فقد يكون من الأكثر دقة اعتباره جزءاً من استراتيجية أوسع للدول الأفريقية لتنويع مشاركتها الدولية. إن فكرة التنويع هذه لا تقلل بالضرورة من أهمية فرنسا ولكنها تظهر رغبة هذه الدول في توسيع آفاقها.

تزايد تأثير القوى العالمية الأخرى

تمثل مشاركة روسيا، لاسيما من خلال مجموعة فاغنر، اتجاها متنامياً، حيث توظف موسكو شركات عسكرية خاصة لتوسيع نفوذها دون تدخل مباشر من الدولة. وغالباً ما يكون نهج "الظل" هذا أكثر مرونة وأقل تدقيقاً من التدخل العسكري التقليدي.

وعلى عكس الغرب، الذي غالباً ما يربط المساعدات التنموية بإصلاحات الحوكمة أو ظروف حقوق الإنسان، جعلت استراتيجية الاستثمار الصينية الخالية من القيود أو الشروط السياسية من الصين شريكا جذابا للعديد من الدول الأفريقية. كما توفر مشاريع البنية التحتية الضخمة والقروض والاستثمارات المباشرة فوائد ملموسة فورية، مما يعزز مكانة الصين في القارة.

ودفعت العقوبات المفروضة على روسيا، ولاسيما بعد الأزمة الأوكرانية، موسكو إلى السعي لإقامة تحالفات والتأثير في أماكن أخرى، بما في ذلك أفريقيا. أما بالنسبة إلى الصين فإلى جانب المشاركة الاقتصادية، فقد عززت الجهود الدبلوماسية الصينية، مثل منتدى التعاون الصيني الأفريقي، والشراكات الاستراتيجية من تقاربها مع أفريقيا، كما أنها منحت الدول الأفريقية منبراً للمشاركة مع بكين.

من حيث الجوهر، فإن التحديات التي تواجه فرنسا في غرب أفريقيا متعددة الأوجه، وهي ناشئة عن الديناميكيات الداخلية في المنطقة والتحول الجيوسياسية الخارجية. لقد أصبحت "اللعبة الكبرى" الحديثة في أفريقيا معقدة بشكل متزايد، حيث تكمل القوة الاقتصادية والقوة الناعمة الاشتباكات العسكرية التقليدية.

كيف تنظر فرنسا إلى أفريقيا؟

على الرغم من التحول الأخير في سياسة فرنسا تجاه أفريقيا الذي بشر به الرئيس إيمانويل ماكرون في بداية ولايته الثانية، فإن النظرة الأبوية التقليدية مع القارة لا تزال تهيمن على النخب الحاكمة والمتنفذة في فرنسا. لقد أعرب ماكرون عن رغبته في ترك إرث الاستعمار الفرنسي في

الانتخابات المصرية على الابواب فهل يخلف السيسي نفسه؟

محمد بن محمود

باتت مصر على موعد حاسم مع الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ديسمبر المقبل وسط مخاوف من حصول عمليات تزوير. ويعتبر مراقبون ان السيسي قد يكون من أبرز المشاركين في الاستحقاق الانتخابي المقبل وقد يتمكن من خلافة نفسه نظرا لسيطرته على كل اجهزة ومفاصل الدولة.

وأعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر أن الانتخابات الرئاسية ستجرى في ديسمبر المقبل. وقال رئيس الهيئة وليد حمزة في مؤتمر صحفي، إن الانتخابات الرئاسية ستجرى على مدى 3 أيام من 10 إلى 12 ديسمبر المقبل، أي قبل قرابة 4 أشهر من انتهاء الولاية الحالية للرئيس عبد الفتاح السيسي مطلع افريل المقبل. وسيفتح باب الترشح للانتخابات، بداية من يوم 5 أكتوبر المقبل، وحتى يوم 14 من الشهر ذاته. وتصبّ التوقعات في صالح السيسي (68 عاما) للترشح لفترة ثالثة، وفق تعديل للدستور في 2019 شمل تمديد الولاية الرئاسية من 4 سنوات إلى 6 سنوات، ما يفتح الطريق أمامه للبقاء في المنصب حتى 2030 على الأقل. وتمزّ البلاد بأزمة اقتصادية تشمل ارتفاعا قياسيا في التضخم، والنقص الكبير في العملة الأجنبية.

لماذا تم تقديم موعد الانتخابات؟

ويعتقد مراقبون أن تقديم موعد الانتخابات الرئاسية مرتبط بإجراءات اقتصادية قاسية قد تضطر السلطات المصرية لاتخاذها مطلع العام المقبل لمواجهة الأزمة الاقتصادية خصوصا مشكلة

الديون الخارجية (165 مليار دولار) التي يتعين سداد أقساطها خلال الشهور المقبلة في وقت تعاني من نقص في النقد الأجنبي. ويعاني المصريون بالفعل من تراجع قدرتهم الشرائية مع ارتفاع التضخم الذي سجل رقما قياسيا جديدا في اوت إذ بلغ قرابة 40%.

وشهدت مصر في الأشهر الأخيرة انخفاضا في قيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية بنسبة 50 في المئة تقريبا. وبدأ مرشح معارض واحد حتى الآن حملة انتخابية للترشح ضد السيسي وهو النائب السابق في البرلمان أحمد الطنطاوي، الذي لم يكف طول الأشهر الأخيرة عن إدانة "الجرائم" التي ترتكبها أجهزة الأمن بحق أنصاره وأعضاء حملته الذين تم توقيف 35 منهم على الأقل أخيرا. كما كشف الطنطاوي الذي عرف بانتقاداته

الحادة للسلطات في البرلمان، أن هاتفه المحمول وضع تحت المراقبة منذ سبتمبر

2021 بعد أن أكد معمل سيتيزن لاب في تورونتو أن برنامج تجسس استخدم لاختراق هاتفه. وحكم على معارض آخر وهو هشام قاسم رئيس التيار الحر (ائتلاف أحزاب ليبرالية معارضة) بالسجن ستة أشهر أخيرا، وهو ما يحرمه من اي امكانية للمشاركة في العملية الانتخابية.

حق الترشح

على صعيد متصل، أكدت أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، نورهان الشيخ، مؤخرا أن "جميع من أعلنوا عن رغبتهم في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر 2024، ليسوا منافسين حقيقيين للرئيس، عبد الفتاح السيسي، ولن يحصلوا على نسب كبيرة من الأصوات". وأوضحت في تصريحات صحفية أن "جميع من أعلنوا عن رغبتهم في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر 2024، ليسوا منافسين حقيقيين للرئيس السيسي، ولن يحصلوا على نسب كبيرة من الأصوات". وحول رأيها في المرشحين المحتملين، نوّهت الشيخ إلى أن "الدستور هو من يحدد شروط معينة للمرشحين، ومن يرى نفسه مستوف لهذه الشروط، من حقه الترشح بالطبع، ويعود القرار في النهاية إلى اللجنة المشرفة التي تحدد من يصلح". وتابعت "حتى هذه اللحظة لا يمكن الجزم بشيء حول طبيعة الانتخابات المقبلة،

لأن جميع المرشحين المحتملين، وكل ما يحدث على الساحة لا يزال في طور الرغبات". وأضافت أستاذة العلوم السياسية: "مرشحو الأحزاب بالطبع لهم الحظ الأوفر لأنهم ليسوا بحاجة إلى جمع الأصوات، طالما لديهم مقاعد في البرلمان، ولكن يظل الأمر رهن عوامل قضائية وقانونية أخرى". من الضروري أن يبدأ كل مرشح مُحتمل يتوسم في نفسه القدرة على القيادة، بدء الإعلان عن برنامج الانتخابي بهدف تحسين شعبيته، من خلال اللافتات أو المناظرات أو المؤتمرات الشعبية".

تضييق امني كبير

من جهته أعلن المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية في مصر، أحمد الطنطاوي، عن تعليق حملته الانتخابية بشكل مؤقت لمدة 48 ساعة بسبب التضييق الأمني الشديدة التي تعرضت لها، وذلك بعد يومين على فتح الباب لجمع التوكيلات. وكشف الطنطاوي في بث مباشر في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن جميع من حاول عمل توكيل بهدف ترشيحه تمت مطاردته أو منعه أو رده عن مكاتب الشهر العقاري دون أسباب وجيهة. وقال الطنطاوي: "خلال مدة تقل عن 48 ساعة نجح شخصان فقط في تقديم توكيلين اثنين لصالح حملتنا الانتخابية التي يبلغ عدد متطوعيها نحو 23 ألف شخص". وعلق الطنطاوي ساخرا: "بعد يومين من العمل نجح اثنان من أبطالنا في تقديم التوكيلات في عملية تصلح لتكون رواية بوليسية". وأشار إلى أن السلطات في مصر "قررت على ما يبدو عدم السماح له بالوصول مع السيسي إلى الستارة والصندوق". وشدد الطنطاوي في معرض حديثه على أن حملته وثقت محاولات الألاف للوصول إلى مكتب موظف الشهر العقاري وتقديم التوكيلات اللازمة لترشيحه قبل أن يتم منعهم من ذلك، موضحا أن "بعضهم تعرض للضرب أو

الاعتقال". وذكر المرشح المحتمل أن حملته أعدت 8 ملفات للاحتجاج، من بينها ملف المضايقات الأمنية المتزايدة التي تشهدها حملته في الآونة الأخيرة، وذلك لتقديمها للهيئة الوطنية للانتخابات، وتابع: "ذهبنا للهيئة الوطنية لتقديم طلبات واحتجاجات حول ما حدث لحملتنا فأرسلوا لنا أحد الموظفين في الشارع ليتسلم الطلبات".

اعتقال 73 شخصا من أعضاء حملة الطنطاوي

وخلال اليومين الماضيين كشفت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية أن عدد المسجونين من أعضاء حملة الطنطاوي وصل إلى 73 شخصا من بينهم 4 محامين على الأقل من 3 محافظات مختلفة. وقالت المبادرة إن "الهجمة الأمنية التي يقودها قطاع الأمن الوطني بمباركة نيابة أمن الدولة العليا ضد المتطوعين في حملة المرشح الرئاسي المحتمل والنائب السابق أحمد الطنطاوي لم تتوقف خلال الأسابيع الماضية، بل إنها استمرت في التصعيد ليليل عدد المحبوسين من المتطوعين حاليا 73 على الأقل من أعضاء الحملة وقد تم اعتقالهم من أكثر من نصف محافظات مصر". وأوضحت المبادرة المصرية أن اعتقال المحامين الأربعة جاء على خلفية انضمامهم أو تأييدهم لحملة الطنطاوي، وهم: سيد محمد حسين خضر، ومحمد إبراهيم محمد سيد، ومحمد علي عبد القادر عبادة، وعبد الجليل محمود شربيني إبراهيم. من جهته، أكد الطنطاوي خلال بثه المباشر، العدد الذي كشفت عنه المبادرة المصرية، موضحا أن سبعة من المحتجزين على خلفية تأييدهم لحملة الانتخابية لا يزالون في السجن رغم صدور قرار نيابة أمن الدولة بإخلاء سبيلهم بكفالة، وقد تم تسديدها. وأشارت المبادرة المصرية إلى أن المتطوعين المسجونين يواجهون تهما من بينها الانضمام لجماعة إitaria أو إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وارتكاب جريمة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.



جديد السيارات تويوتا كورولا GR Circuit 2024 قمة التطور التكنولوجي

كشفت تويوتا عن جديد إصداراتها وهو تويوتا كورولا GR لعام 2024 بتعديلات فريدة وبارزة إذ تضمنت عجلات BBS جديدة مقاس 36 صم، وتم تزويد السيارة بسقف علوي مصنوع من الكربون، وجناح خلفي بارز، وشبكة أمامية كبيرة، وكانت مقصورتها أكثر فخامة ورُقي مع نظام الصوت المتميز JBL مع الـ 8 مكبرات صوتية بشكل قياسي. و تتضمن محرك من ثلاثة أسطوانات سعة 1.6 لتر ويرتبط بشاحن

توربيني، ويولد قوة 300 حصان و370

نيوتن/ متر من عزم الدوران. ويتم

إرسال القوة من خلال ناقل حركة

يدوي من ست سرعات إلى

العجلات الأربعة، ويأتي نظام

الدفع الرباعي بنظام قابل

للتعديل مع أنظمة التفاضل

محدودة الانزلاق متوفرة في

الأجزاء الأمامية والخلفية.



عجائب العالم

حدائق بابل المعلقة

بناها الملك نبوخذ نصر الثاني، وقد كانت تدل على قدرة عجيبة في خلق بيئة خضراء نباتية رائعة الجمال في قلب منطقة صحراوية جافة، وقد قال عنها المؤرخ الإغريقي هيرودوت حين زارها "إنها لا تضاهيها في عظمتها وسعتها مدينة أخرى"، وقام بنائها لزوجته سيمراميس تعبيراً عن احترامه لها؛ حيث قالت الأسطورة أن زوجته اشتاقت لرؤية مناظر الغابات والورود التي اعتادت رؤيتها في موطنها، ولأجل ذلك بُنيت هذه الحدائق، وقد تم بناؤها عام 600 ق.م. وتعد حدائق بابل المعلقة من أجمل الصروح البشرية التي تم إنتاجها على مر التاريخ، وهي مشكلة من أربعة هكتارات على هيئة شرفات معلقة على أعمدة ترتفع عن سطح الأرض بمقدار 75 قدماً، ويتوافر بها ثمانى بوابات أفخمها وأشهرها بوابة عشتار الكبيرة، كما يحيط بها خندق مائي كبير كان يُستخدم لردع الأعداء والجيوش الغازية، وقد يتوهم الكثير أن حدائق بابل معلقة بالفضاء؛ إلا أنها في الحقيقة ليست كذلك، فقد سُميت بحدائق معلقة لكونها قد نمت وترعت على شرفات القصور والقصور الملكية ببابل بحوالي 600 قدم؛ مما جعلها تبدو من بُعد كأنها معلقة.

غرائب الحيوانات

الكوالا

يعيش الكوالا في غابات الأوكالبتوس في أستراليا، ويعتمد على شجرة الأوكالبتوس كغذاء رئيسي له، يمكن أن تأكل الكوالا أكثر من رطل واحد من أوراق الأوكالبتوس في اليوم، ولأنه مادة سامة، لذلك يجب على الجهاز الهضمي للكوالا أن يعمل بجد لهضمها وتفتيت السموم واستخراج العناصر الغذائية وهو ما يجعل هذا الحيوان ينام كثيراً لمدة 18 إلى 22 ساعة، لأن إضافة إلى أن غذائه لا يمنحه الطاقة الكافية ما يدفعه إلى المزيد من النوم أكثر من معظم الحيوانات يعيش صغير الكوالا في كيس أمهم لمدة ستة أشهر وحين ينمو قليلاً يركب ظهر أمهم لمدة ستة أشهر أخرى ويستخدم الكيس وقتها فقط للتغذية والنوم. لا يحتاج الكوالا إلى الشرب بسبب الرطوبة التي تحصل عليها من مضغ أوراق الأوكالبتوس طوال اليوم وهو يشرب فقط أثناء موجات الحر وفي أوقات الجفاف.



قصة وعبرة

سر الشباب الدائم

يُحكى أنه كان هناك أمير يحكم إمارة وكان لديه حكيم ذكي .. وكان هذا الأمير يحلم بأن يبقى دوماً شاباً قوياً وأن لا تصله الشيخوخة . فطلب من حكيم أن يأتيه بدواء يطيل في العمر ووعده بأن يعطيه أي شيء يطلبه إن جاء له بطلبه .

فذهب الحكيم يبحث في المدن والقرى عن دواء يطيل العمر ويبقي الإنسان في مرحلة الشباب . ولكنه عندما مرّ بقرية وسأل أهلها عن عشبة أو أكلة تطيل العمر ، نصحه أهل تلك القرية أن يذهب إلى أعلى الجبل حيث يسكن هناك أخوان وربما يجد عندهما ما يريد . ذهب الحكيم إلى حيث يعيش هذان الأخوان ووصل إلى هناك قبل الغروب بقليل .

كان البيت الأول صغيراً والأشياء من حوله مبعثرة ، وأمام باب البيت يجلس رجل عجوز قد أكل الدهر عليه وشرب ، فسلم عليه الحكيم فرد عليه العجوز السلام ورحّب به .

ثم طلب الحكيم من العجوز أن يسمح له بالمبيت عنده حتى الغد . وقبل أن يتكلم العجوز جاء صوت من داخل البيت فإذا هي زوجته لتقول : ما عندنا مكان للضيوف !!ابحث لك عن مكان آخر ...قطاًماً العجوز رأسه وتأسف من الحكيم .

توجه الحكيم إلى البيت الآخر فإذا هو بيت في غاية الجمال والنظافة والترتيب وتحيط به أنواع الزهور والنباتات الجميلة بالإضافة إلى أصوات الطيور والبلابل . وإذا بشاب جميل الوجه والملبس ينتظره ويرحب به ونادى على زوجته :

اليوم لدينا ضيف !فرحبت الزوجة بالحكيم أجمل ترحيب .

في اليوم الثاني أقصَح الحكيم للرجل عن سبب زيارته لهم وسأله لماذا أنت في صحة وشباب بينما أخوك الأكبر قد شاب وهرم .فضحك الرجل وقال له أنت : مخطئ هو أخي الصغير وأنا أكبر منه بخمس سنوات !!تعجب الحكيم وزاد ولعه لاكتشاف سر بقاء الرجل في مرحلة الشباب وطلب معرفة ذلك مقابل أي شيء يطلبه .فوعده الرجل بذلك ولكن بعد أن يتناول الغداء .في

الغداء قدم الرجل وزوجته أفضل ما لديهما من الطعام ثم جلسا تحت شجرة تطل على الوادي، وطلب الرجل من زوجته أن تذهب إلى بستانهم الذي يقع أسفل الوادي وأن تحضر لهم بطيخة . فذهبت الزوجة .. وبعد ساعة جاءت ببطيخة .نظر زوجها إلى البطيخة وأخذ يضرب عليها ثم قال لزوجته : لا يا زوجتي العزيزة !!أرجو أن ترجعي هذه البطيخة وتأتي لنا بواحدة أخرى .فقالت الزوجة : على عيني ذهبت الزوجة إلى أسفل الوادي ورجعت ببطيخة أخرى ...

ولكن الزوج لم يقتنع وأرسل زوجته مرة ثالثة وذهبت الزوجة بكل رحابة صدر ونزلت إلى الوادي وجاءت ببطيخة . وفي هذه المرة وبعد أن تفحص الرجل البطيخة فتحها وأكلوا منها.

أعاد الحكيم السؤال وطلب معرفة الأكلة أو العشبة التي تحافظ على الشباب . فأجابه الرجل إنها ليست أكلة أو عشبة بل السر في صحتي وشبابي هي زوجتي !!!منذ أن تزوجتها لم أجد منها غير الحب والرحمة والحنان والاحترام والتقدير .

هل تعلم يا حكيم أنه لم تكن في بستاني غير بطيخة واحدة وأنها نزلت إلى الوادي ثلاث مرات وكانت في كل مرة تأتي لنا بتلك البطيخة نفسها ولكنها لم تمتعض أو تبدي أي علامة تنقص من شأنني أمامك ؟؟



و حسام الزنداح و ريان خليل الزردابي و صديق النجار و رائد الرحالي و محمد البركاوي و وائل بن رمضان و سيف بن شهبون و أمين بن ضياف و حسان شعبان و منتصر لسود و عبد الغني مزهودي و وسام الهداجي و إياد بن حموده و مهند بوشامية و زياد عبيد و هشام النغناغ و محمد الفيلاي و فراس الحاج يحي و عبد الله صبيد و شمس الدين العبدلي.

جاهزة بدنيا للموسم الكروي الجديد حيث وقف المدرب الديردي على مستواهم البدني والفني خلال المباراة الودية التي جمعت أمل جربة مع فريق مرجان طبرقة. و سيعتمد الإطار الفني خلال الموسم الحالي على رصيد بشري يضم اللاعبين الآتي ذكرهم إضافة للاعبين المنتدبين مؤخرا و هم : علي الفاطمي و محمد كركوبة و أيمن العبيدي و لسعد الرقيق و محمد علي الصيد و شهاب بن جلول و مالك بحر

تربص إيجابي بطبرقة

أنهى فريق الأكابر للأمل الرياضي تجربة نهاية الأسبوع الفارط، تربص تحضيري المغلق الذي امتد لأسبوع بطبرقة و عين دراهم، و تمكن خلاله الإطار الفني بقيادة المدرب أحمد الديردي إلى إعداد الفريق على جميع الواجهات لبطولة الرابطة المحترفة الثانية التي ستنطلق يومي 07 أكتوبر القادم. وأصبحت مختلف العناصر

الأمل الرياضي بجربة : هل تكون الانتدابات في مستوى التطلعات ؟

جعفر الخماري

إشراف المدرب أحمد الديردي بجربة من الانتدابات لتعزيز الرصيد البشري للفريق خلال الموسم الكروي الجديد 2023 - 2024، حيث تم التعاقد مع المدافع الأيسر آدم مكموم قادما من اتحاد تطاوين في شكل إعارة لمدة موسم واحد، و انتداب المهاجم حسان الموهلي من نادي حمام الأنف في شكل إنتقال حر لمدة موسم واحد، و لاعب محور الدفاع أسامة الشعباني من مستقبل واد الليل في شكل إنتقال حر لمدة موسمين، و متوسط الميدان الدفاعي بديع الجويني من نادي الوحدة الليبي في شكل إنتقال حر لمدة موسم واحد، و لاعب الرواق حسان الشواشي قادما من جندوبة الرياضية في شكل انتقال حر لمدة موسمين. و لاعب محور الدفاع إسكندر بوعايشة من فريق اتحاد بن قردان في شكل إعارة لمدة موسم واحد.

يواصل مصطفى الشاهد رئاسة الهيئة المديرية لجمعية الأمل الرياضي بجربة رغم الظروف الصحية التي يمر بها فيما يقوم نائبه سامي المقبل بمجهودات كبيرة لتوفير الظروف المناسبة لاستعدادات الفريق لبطولة الرابطة المحترفة 2 لكرة القدم حيث وضعت القرعة الفريق ضمن المجموعة الثانية.

وعلى إثر اجتماع الهيئة المديرية للأمل الرياضي بجربة خلال الأسبوع الفارط تم فسخ عقد كل من اللاعب وائل صمود و كتيب اليعقوبي.

انتدابات بالجملة

قامت الهيئة المديرية لأمل جربة تحت

اللاعب حازم المستوري من نجم المناجم إلى النجم العراقي

وقد تحصل حازم على جائزة هداف رابطة الهواة لثلاث مواسم متتالية وصعد مع الكوكب الرياضي بدقاش إلى الرابطة الثالثة مستوى اول في مناسبتين موسم 2017/2018 و موسم 2019/2020 مع المدرب نعيم الرويسي قبل أن يتحول إلى جريدة توزر شارك لمدة ستة أشهر وبعد ذلك جلب انتباه هيئة نجم المتلوي التي سارعت بانتدابه و قد وجد العناية من المدرب قيس اليعقوبي في اول موسم له مع فريق نجم المناجم وقد سجل في موسمه الأول 9 اهداف و في هذا الموسم الحالي شارك في اربع مباريات في البطولة سجل هدفين امام الترجي الرياضي التونسي و الاتحاد المنستيري قبل ان يوقع عقد احتراف لفائدة النجم العراقي.

محمد المبروك السلامي

أعلن نادي النجم الرياضي العراقي عن إتمام الإجراءات القانونية مع اللاعب حازم المستوري، البالغ من العمر 26 سنة، حيث أمضى عقدا لمدة موسم واحد مع الفريق في صفقة انتقال نهائي مقابل حصول نجم المتلوي على 70 ألف دولار بعد تفريطه في اللاعب الذي ينتهي عقده في جوان 2024.

حاتم المستوري الذي تكون في كوكب دقاش ولعب له في كل الأصناف تحول إلى جريدة توزر قبل أن ينضم إلى نجم المتلوي والذي أصبح هدافه الأول.

وقد انطلقت مسيرته الرياضية في كوكب دقاش على يد الممرن شفيق منصور الذي صقل مواهبه وبعد تألقه في كل الأصناف اختاره الإطار الفني للانضمام إلى الأكابر رغم انه مازال في صنف الاصاغر، كما تمت دعوته لتعزيز المنتخب الوطني لصنف الاصاغر موسم 2016/2017 من المدرب علي بالناجي.



نادي محيط قرقنة :

اتتدابات و وديات بالجملة استعدادا لبطولة الرابطة الثانية



جعفر الخماري

تمكنت الهيئة المديرة لنادي محيط قرقنة برئاسة حسن الشلي من تعزيز الرصيد البشري للأكابر خلال الموسم الكروي الجديد 2023 - 2024 بمناسبة صعود الفريق لبطولة الرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم ، وذلك بانتداب كل من حارس المرمى علي القاسمي قادما من فريق الملعب الصفاقسي و المدافع صدام القريشي من مستقيل القصرين و متوسط الميدان الدفاعي جوه الغريبي (21 سنة) من النادي الصفاقسي و المهاجم طلال العربي (19 سنة) من النادي الصفاقسي و متوسط الميدان الهجومي عمر الدامي من الملعب الصفاقسي و حارس المرمى سيف دلغوس (21 سنة) من النادي الصفاقسي و إيهاب البياري متوسط ميدان دفاعي من جندوبة الرياضية و لاعب الرواق أحمد الهادي من سبورتنغ بن عروس و خليل الدريالي متوسط ميدان دفاعي من مستقيل المرسى و أيمن العمودوني متوسط ميدان هجومي من مستقيل وادي الليل و حسام بن صالح لاعب رواق أيسر من هلال الشابة و طلال المغربي متوسط ميدان هجومي من الملعب التونسي . وخاض نادي محيط قرقنة في إطار تحضيراته لبطولة الرابطة المحترفة 2 حيث وضعته القرعة في المجموعة الثانية جملة من المباريات الودية حيث فاز على فريق نهضة جمال بهدفين لهدف و انتصر على سلك الحديد الصفاقسي بهدف لصفر و تعادل مع النادي الصفاقسي بنتيجة هدف لهدف. و سيعتمد الإطار الفني خلال الموسم الحالي 2023 - 2024 على رصيد بشري يتكون من اللاعبين الآتي ذكرهم وائل قوبعة و جعفر موسى و علي شعبان و سلامة بوعلاقي و عمر الدامي و محمد الشلي و خليل الدريالي و طلال المغربي و أحمد الهادي وائل الفرجاني و حسام بن صالح و سيف دلغوس و صدام القريشي و اسكندر الرقيق و جوه الغريبي و إيهاب البياري و أحمد الفرغوري و أيمن العمودوني. و يذكر أنّ نادي محيط قرقنة قد حقق

الأولمبي القفصي العلوي مدريا

بعد تعدد الأسماء والبحث على إطار فني جديد لجمعية الأولمبي القفصي، تم الاتفاق رسميا مع المدرب علي علوي للإشراف على تدريب فتيات الفريق الاول في الموسم القادم.

السلامي

ملعب محمد القمودي بقفصة حملة نظافة

نظمت بلدية قفصة بالتعاون مع الجمعيات الرياضية وممثلين عن المجتمع المدني حملة نظافة بالملعب البلدي محمد القمودي ، حيث تم رفع الفضلات المتراكمة وتنظيف حجرات الملابس والقاعات و إفراغ المبنى من أكوام الركام التي كانت بداخله وتجهيزه حتى يتم استغلاله مستقبلا من طرف ادارة البلدية و الفرق الرياضية.

محمد المبروك السلامي



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073